مؤكداً أن لدى حزب الله خيارات ولا يخشى شيئًا

الشيخ قاسم: لن نسمح لأحد أن ينزع سلاح المقاومة

سنواجه من يعمل من أجل نزع السلاح كما واجهنا «إسرائيل»

٧

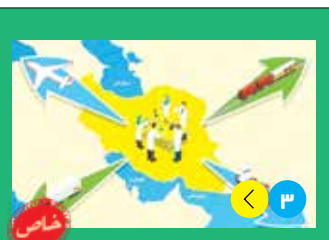

٣

خاص

زيادة دعم المصدّرين لتعزيز قدرتهم التنافسية في الأسواق العالمية

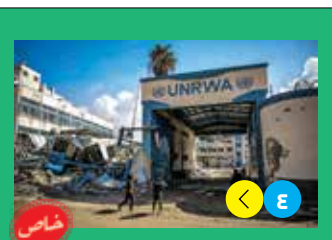

٤

خاص

حظر «الأونروا».. حرب ناعمة تُمهّد لتصفية القضية الفلسطينية

٦

خاص

إيران أحد الأقطاب الرائدة في السياحة الصحية

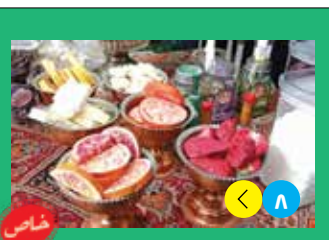

٨

خاص

جهاز التجفيف بالتجميد مع قدرة تخزين لمدّة ٢٥ عاماً

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٧٤٨ ● الأحد ● ٢١ شوال ١٤٤٦ ● ٢٠ أبريل ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

فيما اختُتمت يوم أمس بروما بوساطة عمانية..

إحراز تقدّم في الجولة الثانية من المفاوضات غير المباشرة

الصفحة ٢

فيما اختُتمت يوم أمس بروما بوساطة عمانية..

إحراز تقدّم في الجولة الثانية من المفاوضات غير المباشرة

إختُتمت أعمال الجولة الثانية من المفاوضات غير المباشرة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأمريكا في مقرّ السفارة العمانية في العاصمة الإيطالية بروما.

وكان الوفد الإيراني برئاسة وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، قد وصل صباح السبت إلى روما، من أجل المشاركة في الجولة الثانية من المفاوضات بشأن الملف النووي الإيراني السلمي، وتولّت سلطنة عمان مهمة نقل الرسائل بين الجانبين الإيراني والأمريكي خلال هذه الجولة أيضاً.

وعقب انتهاء الجولة الثانية من المفاوضات، صرّح وزير الخارجية لوسائل الإعلام الإيرانية: ستنطلق المفاوضات الفنية على مستوى الخبراء يوم الأربعاء القادم في سلطنة عمان، في حين ستُعقد الجولة القادمة من المفاوضات غير المباشرة في مسقط يوم السبت القادم، مُؤكداً إحراز تقدم في هذه الجولة من المفاوضات. كما دعا عراقجي الشعب إلى عدم الإنصات للأخبار المفبركة والشائعات المتداولة في بعض وسائل الإعلام المغرضة.

احترام الحقوق المشروعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية

وقُبيل حضوره إلى مكان المفاوضات غير المباشرة مع أمريكا، إلتقى عباس عراقجي مع نظيره الإيطالي أنطونيو تاجاني.

وفي إشارة إلى إلتزام إيران بالدبلوماسية والتاريخ الطويل للتفاعل بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والدول الأخرى بشأن القضية النووية، ذكّر عراقجي جميع الأطراف بضرورة اغتنام الفرصة للتوصل إلى إتفاق منطقي ومعقول من شأنه، مع احترام الحقوق المشروعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية ورفع العقوبات الجائرة وغير القانونية، على أن يتم رفع أي شكوك حول البرنامج النووي السلمي الإيراني من خلال بناء الثقة الطوعي.

وأكد وزير الخارجية على الطبيعة السلمية للبرنامج النووي الإيراني ورفض أسلحة الدمار الشامل وفقاً للقيم الدينية والوطنية للإيرانيين ووفقاً للعقيدة الدفاعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، واعتبر أن العقبة الوحيدة أمام تحقيق شرق أوسط خال من الأسلحة النووية هي الكيان الصهيوني، الذي يسعى إلى جانب الإبادة الجماعية وانتهاك القانون والعدوان على دول المنطقة، إلى التحريض على إيرانوفوبيا وزعزعة الأمن في الشرق الأوسط، الأمر الذي يتطلب من أوروبا والمجتمع الدولي اتخاذ موقف مسؤول ضدها، بعيداً عن الصور النمطية المفروضة.

كما التقى عراقجي مع وزير خارجية عمان بدرالبوسعيدي قبيل بدء المفاوضات غير المباشرة مع أمريكا، وبحث الطرفان خلال اللقاء آخر مستجدات المفاوضات.

البرنامج النووي الإيراني يتوافق مع المعايير الدولية

في السياق، أكد المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، إن استمرار المفاوضات يعتمد على تقدمها. وقال في أحدث تصريح له خلال المحادثات غير المباشرة مع الولايات المتحدة في روما: لقد شاركت إيران في مفاوضات تخفيف العقوبات بكل جدية واستعداد كامل، وستواصل التعاون طالما استمرت المفاوضات بشكل بناء.

وأكد ان استمرار المحادثات يعتمد على تقدمها، وقال: إن البرنامج النووي الإيراني سلمي تماماً، وإيران مستعدة لتبديد أية شكوك في هذا الصدد. وتابع: يجب رفع العقوبات غير القانونية بشكل آمن ومع الضمانات اللازمة. إن موقف إيران من هاتين القضيتين ثابت ومبدئي.

وكان المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي، قد أكد يوم أمس، أن هذه الجولة من المفاوضات، كما الجولة الأولى، ستكون غير مباشرة، برعاية بدر البوسعيدي وزير خارجية سلطنة عمان.

وعن سبب اختيار روما مكاناً للمفاوضات، قال: تم اختيار روما بناء على اقتراح وزير الخارجية العماني وموافقة إيران وأميركا، وتم اتخاذ الترتيبات اللازمة من قبل الحكومة العمانية بالتنسيق مع الحكومة الإيطالية.

وفيما يتعلق بمحتوى المفاوضات، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية: إن البرنامج النووي السلمي الإيراني يتوافق تماماً مع المعايير والوثائق الدولية ذات الصلة، بما في ذلك معاهدة منع الانتشار النووي، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، في الإطار المقبول دولياً، مع الوفاء بالتزاماتها، عازمة على الحفاظ على حقوقها المشروعة والقانونية في الاستخدام السلمي للطاقة النووية وممارستها.

مطالب إيران واضحة

وقال بقائي: إن إطار مواقف ومطالب الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن رفع العقوبات غير القانونية والقضية النووية واضح تماماً وتم اطلاع الجانب الآخر به في الجولة الأولى من المفاوضات. وفي الوقت نفسه، ونظراً للمواقف المتناقضة التي سمعناها من مختلف المسؤولين الأميركيين خلال الأيام القليلة الماضية، فإننا نتوقّع من الجانب الأميركي أن يقدم أولاً توضيحاً في هذا الصدد، وأن يزيل نقاط الغموض الجادة التي نشأت حول نواياه وجديته.

واستذكر بقائي تاريخ أميركا في التنصل من الالتزامات وطرح المطالب الزائدة، مؤكداً إن "تكرار الأساليب الماضية لن يكون مفيداً بالتأكيد، ولا يمكن تحقيق "خطوة إلى الأمام" إلا إذا امتنع الجانب الآخر، بواقعية ودون التأثر بالمحافل المتطرفة المحرضة على الحروب، بما في ذلك الكيان الصهيوني، عن طرح مطالب غير واقعية وغير معقولة، والتي تتعارض أيضاً مع القواعد والأعراف الدولية المقبولة، واعتمد نهجاً بناء ومعقولاً".

وفدان متواجدان في قاعتين منفصلتين

كما أكد المتحدث باسم الخارجية، أن الوفد الإيراني المفاوض يتخذ الخطى بأعين مفتوحة، وبسجل حافل بخبرات الماضي، مُؤكداً أن المفاوضات عقدت في قاعتين منفصلتين لتكون مثل الجولة الأولى، بشكل غير مباشر، وعبر بدر البوسعيدي وزير خارجية سلطنة عمان.

وأكد أن إيران تدرك عدم استواء مسار المفاوضات، وكتب: "نحن نتخذ الخطى بعيون مفتوحة وسجل حافل بخبرات الماضي". ونشر بقائي، مدونة على شبكة التواصل الاجتماعي إكس، كتب فيها: "السلام الدائم يولد من الحوار الصادق بين الأمم، وليس من فرض القوة". وأكد بقائي: "إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أظهرت دائما، بحسن نية ونهج مسؤول، التزامها بالدبلوماسية كأسلوب حضاري لحل القضايا، مع التزام المصالح العليا للشعب الإيراني".

وأضاف المتحدث باسم الخارجية: "في الوقت نفسه، نعلم أن الطريق أمامنا ليس ممهداً، نحن نتخذ الخطى بعيون مفتوحة وسجل حافل بخبرات الماضي".

آلية إجراء الجولة الثانية

وفي معرض شرحه لمسار هذه المفاوضات، قال بقائي: إن آلية إجراء هذه الجولة من المفاوضات لا تزال هي نفسها التي اتبعت في الجولة الأولى (مسقط)، حيث يتواجد الوفدان في قاعتين منفصلتين، وكان لوزير الخارجية العماني يوم حافل، وهو يتبادل الزيارات باستمرار بين وزير الخارجية الإيراني والجانب الأميركي لنقل الرسائل والمواقف. وتابع: قبل بدء المفاوضات غير المباشرة بالشكل السابق تم عقد لقاء مع وزير خارجية عمان، وتم بحث كيفية إنجاز العمل، وتجري المفاوضات، على غرار الجولة الأولى، بوساطة غير مباشرة من سلطنة عمان.

وعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية على الأخبار التي نشرتها بعض وسائل الإعلام حول المفاوضات الجارية، وقال: إن إنتاج ونشر جميع أنواع الأخبار المزيفة والروايات الكاذبة ليس أمرا غير طبيعي، لقد واجهناهم من قبل، ومن المهم أن نفهم نحن، كوزارة الخارجية، واجبنا في تقديم المعلومات في الوقت المناسب، وأن تولي وسائل إعلامنا أيضًا اهتمامًا بعدم إعطاء وزن لهذه الأخبار والروايات، بل متابعة الأخبار الدقيقة من وسائل إعلامنا ووزارة الخارجية.

وأضاف: كل ما قيل غير صحيح وهذا جزء من عملية تهميش هذه المفاوضات، قرارنا هو التركيز على تأمين مصالح الشعب الإيراني من خلال التركيز على العمل وتجاهل هذه التهميشات.

عراقجي: المفاوضات الفنية تنطلق الأربعاء القادم في سلطنة عمان، والجولة القادمة تُستأنف السبت المُقبل

بقائي: يجب رفع العقوبات غير القانونية بشكل آمن ومع الضمانات اللازمة

أخبار قصيرة

زيارة وزير الدفاع السعودي إلى طهران مهمة للغاية

وصف السفير الإيراني لدى الرياض زيارة وزير الدفاع السعودي إلى طهران بأنها مهمة للغاية، مُشيراً إلى أن المسؤول السعودي التقى كبار المسؤولين الإيرانيين وناقش معهم العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية.

وأكد علي رضا عنايتي، أن زيارة وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان إلى طهران دليل على التقدم السريع في العلاقات منذ استئنافها قبل أقل من عامين. وأضاف: "نأمل أن يعمّ الخير المنطقة.. إيران والسعودية دولتان مهمتان، وزيارة الأمير خالد بن سلمان، وزير الدفاع السعودي، إلى إيران بالغة الأهمية. خلال هذه الزيارة، التقى وتحدث مع قائد الثورة والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وكذلك مع الرئيس الإيراني ورئيس أركان القوات المسلحة وأمين مجلس الأمن القومي الإيراني".

لا توجد أي قوة قادرة على اختراق أجواء البلاد

أشار رئيس لجنة ونائب منسق قوة الدفاع الجوي لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى قوة القوات المسلحة ضد أي عدوان، وقال: "لا يمكن للطائرات المقاتلة والآليات العسكرية لأي قوّة معادية دخول أراضي إيران الإسلامية".

وقال العميد محمد يوسفي خوش قلب في تصريح له مساء أمس الأول في مدينة قم: "اليوم يقف الجيش الثوري إلى جانب الشعب الثوري ويعتبر دعما موثوقا وثابتا للنظام الإسلامي". ووصف جيش الجمهورية الإسلامية أيضًا بأنه قوة دينية وأيديولوجية عازمة على تحسين القدرة القتالية للبلاد، قائلاً: "سيتصرف الجيش بحزم شديد في مواجهة العدو".

مشروع نزع السلاح مؤامرة لضرب سيادة الدول

رأى سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى لبنان، ان مشروع نزع السلاح مؤامرة لضرب سيادة الدول، والحفاظ على القدرة الردعية هو خط الدفاع الأول عن هذه السيادة ولا ينبغي المساومة عليه. وفي منشور على حسابه عبر منصة "إكس"، السبت، كتب سفير الجمهورية الاسلامية الإيرانية لدى لبنان، مجتبى أماني: "أنّ مشروع نزع السلاح يشكّل مؤامرة واضحة ضد الدول". وأوضح، أنّه "في الوقت الذي تواصل فيه الولايات المتحدة الأميركية تزويد الكيان الإسرائيلي بأحدث الأسلحة والصواريخ، يُمنع عدد من الدول من تسليح وتقوية جيوشها، فيما يُمارس الضغط على دول أخرى لتقليص ترساناتها أو تدميرها تحت ذرائع متعددة".

● أخبار قصيرة

«إيران إير» تعزز أسطولها الجوي بطائرتي ركاب إيرباص ٣٣٠

أعلن وزير الطرق وبناء المدن السابق، عن تسلم شركة الخطوط الجوية الإيرانية (الناقل الرسمي للبلاد) طائرتي ركاب من طراز إيرباص ٣٣٠.
وأوضح مهرداد بذرباش، الجمعة، أن طائرتي ركاب من طراز إيرباص ٣٣٠ قد تم ضمهما لأسطول شركة الخطوط الجوية الإيرانية.
واستدرك قائلاً: إن هذه الخطوة من مشاريع تطوير قطاع النقل الجوي التي كانت تتابع من قبل الشهيد الرئيس إبراهيم رئيسي وقد حُسمت وتكللت بالنجاح بفضل الله.
يشار إلى أن مهرداد بذرباش كان قد تولى حقيبة وزارة الطرق وبناء المدن في عهد الرئيس الشهيد إبراهيم رئيسي.

صادرات الأسماك تسجل ٣٧٢ مليون دولار

أعلنت مصلحة الجمارك الإيرانية أن صادرات الثروة السمكية للخارج قد سجلت ٣٧٢ مليون دولار في العام الإيراني المنتهي ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٥.
وأوضحت الجمارك، في بيان أمس السبت، بأن صادرات منتجات الثروة السمكية بلغت ١٩٦ ألف طن بقيمة ٣٧٢ مليون دولار بنمو كمّي ٢٩٪ وسعري ١٧٪ على أساس سنوي.
وأشارت إلى أهم الأسماك المصدرة، وهي أنواع الروبيان والتونة والكبور (البيّ)، حيث استحوذت على ٦٤٪ من حجم و٦٥٪ من سعر إجمالي صادرات الثروة السمكية في العام الإيراني المختتم ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٥.
وذكرت أن من الأسواق الرئيسية التي تدفقت عليها الأسماك هي الصين والعراق والإمارات.

إنتاج الصلب الإيراني يسجل ٣٠/٢ مليون طن

أعلنت جمعية منتجي الصلب الإيرانية، أن إنتاج البلاد قد سجل واقع ٣٠/٢ مليون طن في العام الإيراني المختتم ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٥.
وأشارت الجمعية، في بيان أمس السبت، أن الخام الحديد المركّز جاء بصدارة نمو سلسلة الصلب، تلتها الصفائح الساخنة. وأوضحت أن وتيرة نمو انتاج الصلب في إيران في العام المذكور قد تباطأت وعاد الحجم للمستوى المحقق في العام الإيراني المنتهي ١٩ مارس/ آذار ٢٠٢١.

نائب رئيس بنك تنمية الصادرات الإيراني يعلن:

زيادة دعم المصدّرين لتعزيز قدرتهم التنافسية في الأسواق العالمية

مع مزيد من الاهتمام من صانعي السياسات، يمكن لبنك التصدير والاستيراد الإيراني أن يتركز كقوة دافعة رئيسية للتمويل المستدام للاستثمار المستدام في الإنتاج

الوفاق/ كشف نائب رئيس بنك تنمية الصادرات الإيراني عن التخطيط لدعم المصدّرين، خاصة الصناعات الصغيرة والمتوسطة، بهدف تعزيز القدرة التنافسية في الأسواق الدولية، وقال: نسعى لتطوير البنى التحتية في تمويل سلسلة الإنتاج لدعم أكبر للاستثمار في القطاع الإنتاجي.
وأشار هادي حيدري، في حديث مع مراسل وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»، إلى تسمية العام الجاري من قبل قائد الثورة الإسلامية بعام «الاستثمار من أجل الإنتاج»، وأضاف: شهد الاقتصاد الإيراني في العقد الأخير ظروفاً متقلبة بسبب التضخم والركود المتزامنين، حيث يعود معظم هذا التراجع في النمو إلى الصدمات في القطاعين الحقيقي والاسمي للاقتصاد، مما أدى إلى انخفاض حصة القيمة المضافة لقطاع البناء والإنتاج من إجمالي الناتج المحلي للبلاد.
وتابع حيدري قائلاً: انخفضت حصة القيمة المضافة للقطاع الإنتاجي من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد من نحو ١٩٪ في أواخر العقد الأول من الألفية إلى حوالي ١٢٪ في أواخر العقد الثاني، في حين تشير التقارير الداخلية والدولية الموثوقة إلى وجود طاقات إنتاجية معطلة محتملة تحتاج إلى زيادة رأس المال المخزون في الاقتصاد الإيراني؛ وبعبارة أخرى، ظل مسار الاستثمار في الإنتاج، على الأقل في العقدين الماضيين، عقيماً بسبب غياب استراتيجيات واضحة في مستويات السياسات والتنفيذ المختلفة.

التخطيط لتعزيز قدرة الاستثمار في البلاد

كما تحدث حيدري عن برامج بنك تنمية الصادرات كبنك متخصص في مجال الصادرات للاستثمار في الإنتاج، وقال: يمكن لهذا البنك أن يلعب دورًا رئيسيًا في تحقيق شعار العام كأحد الفاعلين الأساسيين في تحسين حوكمة نظام التمويل، إذ تُعرف البنوك التنموية حول العالم كمحرك رئيسي للنمو المستدام (SDN) وزيادة الاستثمار. وأوضح: مع مزيد من الاهتمام من صانعي السياسات، يمكن لبنك التصدير والاستيراد الإيراني نظرًا لهيكله، أن يتركز كقوة دافعة رئيسية للتمويل المستدام للاستثمار المستدام في الإنتاج.
وأشار نائب رئيس بنك تنمية الصادرات إلى برامج البنك في مجال تحقيق قدرات الاستثمار في البلاد، وقال: سيبحث البنك هذا العام، بهدف تحقيق الاستثمار في الإنتاج، برامجه الرئيسية في محاور مختلفة، أهمها تقديم المنتجات والخدمات المصرفية في تمويل التجارة الدولية (Trade Finance) للمنتجين الذين يحتاجون إلى استيراد البضائع أو تمويل الصادرات. وأضاف: تزداد أهمية هذا الموضوع في الظروف الاقتصادية الراهنة للبلاد عندما نعلم أنه بسبب الوضع الحالي، يواجه المنتجون الموجهون للتصدير في البلاد قيودًا في الوصول إلى الأسواق المالية العالمية.

دعم سلسلة الإنتاج كخلفية لدعم الصادرات

وأوضح نائب رئيس بنك تنمية الصادرات، مع الإشارة إلى استمرار دعم البنك للمصدرين خلال العام الجاري، أن «تصميم وتطوير منتجات مصرفية شاملة لدعم الإنتاج والمصدرين سيستمر هذا العام أيضاً. وفي هذا الإطار، تم التركيز على تقديم منتجات وتمويل ما قبل الشحن (Pre-shipment) وما بعد الشحن (Post-shipment) للمصدرين، مع إيلاء اهتمام خاص للصناعات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) لتعزيز القدرة التنافسية الدولية وزيادة الإنتاج. وسيستمر هذا النهج مع مراعاة الظروف الاقتصادية وتقييم احتياجات العملاء».وأشار حيدري إلى سلسلة الإنتاج في البنك، وقال: يسعى بنك تنمية الصادرات الإيراني، تماشياً مع تأكيد صانعي السياسات النقدية والمالية، إلى تطوير بنيته التحتية الأساسية في تقديم تمويل سلسلة الإنتاج (SCF) لدعم أكبر للاستثمار في القطاع الإنتاجي. وأضاف: يمكن لهذه الأدوات أن تلعب دوراً فعالاً في تحقيق شعار العام من خلال توجيه الائتمان.

العمل جار لتدشين الربط السككي مع العراق

أعلن المدير التنفيذي لشركة سكك الحديد الإيرانية، أن عملية الربط السككي مع العراق جارية عن طريق شلمجة والبصرة.
وأوضح جبار علي ذاكري، لدى تفقده محطة قطار منطقة شلمجة الحدودية والواقعة جنوب غربي البلاد، أمس السبت، أن مشروع الربط السككي بين شلمجة والبصرة العراقية منذ سنوات وهو مدرج على جدول الأعمال، حيث تم التوصل إلى توافقات هامة مع الحكومة وشركة سكك الحديد العراقية في غضون الشهور الستة الماضية، وقد تم اتخاذ خطوات جدية لتدشين هذا الربط خلال ذكرى الزيارة الأربعينية هذا العام (تصادف ذكرى زيارة أربعينية الإمام الحسين(ع) ١٤ أغسطس/ آب ٢٠٢٥).
وأشار ذاكري إلى مسؤولية الجانب الإيراني في إزالة الألغام من مسار الربط السككي؛ مبيّناً أنه تم إنجاز ٨ كلم من أصل نحو ١٥ كلم تحتاج لعملية الإزالة، التي ستنتهي في غضون ٣ شهور قادمة.
وحول إنشاء جسر متحرك على نهر أروند الحدودي مع العراق، أكد ذاكري أن مدة عقد هذا الجسر تبلغ ٣ سنوات وأن وتيرة العمل فيه تمضي بسرعة بعد حلحلة القضايا المالية، كما أنه تم تثبيت أولى دعائمه.
وبشأن تطوير محطة قطار شلمجة، نوه المدير التنفيذي لشركة سكك الحديد الإيرانية إلى أنه حتى الزيارة الأربعينية سيتم تدشين على الأقل مسارين ومنصة واحدة في المحطة لكي يتسنى للزوار الإفادة منه حتى الحدود العراقية. وأضاف: يتطلب لذلك تمديد سكك حديد بطول ١٦ كلم وأن الجهود منصبة لاستكمال جزء رئيسي من هذا المشروع.

وزير إيراني: التبادل الزراعي مع الهند سيتخطى عتبة المليار دولار

أكد وزير الجهاد الزراعي الإيراني أن التبادل التجاري الزراعي مع الهند سيتخطى عتبة المليار دولار قريباً.
جاء ذلك في إجتماع بين وزير الجهاد الزراعي الإيراني غلام رضا نوري قزلجة، مع نظيره الهندي شيرواجي سينغ كوتشان، الجمعة في العاصمة البرازيلية برازيليا، على هامش إجتماع وزراء زراعة الدول الأعضاء في مجموعة بريكس الاقتصادية.
وأشار نوري قزلجة إلى أن اللقاء مع نظيره الهندي شمل مراجعة التفاهمات والتعهدات المتفق عليها في اجتماع سابق؛ وبيّن أن ثمة تعاوناً جيداً بين إيران والهند بمجال توفير الأمن الغذائي ومن المؤمل تسهيل التعاون في إطار آلية بريكس سيما الآليات المالية. كما أعرب عن أمله أن تشهد التعاملات بين إيران والهند أحداثاً جيدة في بريكس وعلى المستوى الثنائي.

إيران بصدد افتتاح ١٥ محطة طاقة شمسية بقدرة ١٠٠ ميغاواط

أعلنت وزارة الطاقة إن ١٥ محطة توليد طاقة شمسية بسعة ١٠٠ ميغاواط باتت جاهزة لتدخل حيز التشغيل في مناطق مختلفة من البلاد.
وذكرت وكالة إيلنا العمالية، السبت، أن المحطات الجديدة لتوليد الطاقة الشمسية تتواجد في محافظات أصفهان (نايين، كوهبايه)، يزد (خضرآباد، أبركوه)، خراسان الرضوية (جناران ٢ و٣، كاشمر، بهارية)، خراسان الجنوبية (خوسف)، كرمان (جيرفت، شهربابك ٢ و٣)، المركزي (محلات)، وألبرز (هشتكرد، اشتهارد).
وذكر تقرير وزارة الطاقة أنه خلال الأشهر السبعة الأولى من عمر الحكومة الرابعة عشرة، تم ربط ٤٠٠ ميغاواط من محطات الطاقة الجديدة بالشبكة الوطنية، وهو ما يعادل ثلث إجمالي السعة التي أنشئت طوال السنوات الماضية.
ومع تدشين هذه الـ١٠٠ ميغاواط الجديدة، سترتفع القدرة الإنتاجية للطاقة المتجددة في البلاد إلى ٥٠٠ ميغاواط.

لأوّل مرّة.. مؤشر بورصة طهران يتخطى عتبة ٣ ملايين نقطة

واصل مؤشر عام بورصة طهران وتيرة الارتفاع الذي بدأته الأسبوع الماضي، لتغلق جلسة تداول أمس السبت على مستوى قياسي غير مسبوق في تأريخها.
هذا وأنهى مؤشر عام بورصة طهران جلسة التداول على ارتفاع ٤٥٩٦٢ نقطة إلى مستوى ٣/٠١٢ مليون نقطة القياسي وذلك على وقع إنطلاق الجولة الثانية من المفاوضات بين إيران وأميركا في العاصمة الإيطالية روما.
وسجلت قيمة التداولات في السوق لأول مرة ٦/٠٠٠/٩٠٠٠ تريليون ريال (الدولار بحسب تسعيرة البنك المركزي = ٥٨٠/٤٤٣ ريالاً). وتلقى المؤشر دعماً قوياً من مكاسب أسهم قطاع المصارف بـ١٦٦٥٠ تريليون ريال.
وفي السوق الموازية، صعد المؤشر الرئيسي ١٤٠ نقطة إلى مستوى ٢٥/٥٥٣ نقطة، إثر تداول ٢٣٥ ألف صفقة بقيمة ١٢٣٠ تريليون ريال.
يذكر أنه منذ انطلاق الجولة الأولى من المفاوضات بين إيران وأميركا، السبت الماضي في مسقط، صعد المؤشر العام لبورصة طهران ١٣٦/٤٢٣ نقطة.

خبير حقوقي فلسطيني للوفاق:

حظر "الأونروا".. حرب ناعمة تُمهّد لتصفية القضية الفلسطينية

الوفاق
عبير شمص

ينطوي إقرار "الكنيست" الإسرائيلية حظر عمل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، على أبعاد وتداعيات خطرة وتشكّل تكريساً لجريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني عبر استهداف الجانب الإغاثي والإنساني الذي تنفذه الوكالة، فيما يمتد الأثر الأخطر والأعمق في بعده السياسي لتصفية القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين ونزع الشرعية الدولية عنها، وفي هذا السياق حاورت صحيفة الوفاق الخبير الحقوقي الفلسطيني الأستاذ فؤاد بكر، وفيما يلي نص الحوار:

حرب ناعمة لإنهاء القضية الفلسطينية

يرى الأستاذ بكر بأن الدافع الاستراتيجي وراء حظر الأونروا وإيقاف عملها لا يقتصر على أسباب أمنية أو إدارية، بل يكشف عن مشروع سياسي متكامل يستهدف تصفية القضية الفلسطينية من بوابة اللاجئين. إذ تُعتبر الأونروا الشاهد الدولي الوحيد على نكبة ١٩٤٨، وحاملةً لتعريف اللاجئ الفلسطيني وحقه في العودة، وبالتالي فإن إزاحتها تمهد لإلغاء هذا الحق تدريجيًا وتحويل الفلسطيني من لاجئ ذي قضية إلى مجرد متلقٍ للمساعدات. كما أن تفكيكها يفتح الطريق أمام مشاريع التهجير والتوطين، ويُسهّل على الدول المضيفة إنهاء الملف عبر دمج اللاجئين قسرًا في مجتمعاتهم، بما يعني عمليًا شطب الهوية الوطنية الفلسطينية من المخيمات. إضافةً إلى ذلك، فإن ضرب بنية الأونروا الاجتماعية والخدماتية يهدف إلى إنهاك بيئة اللاجئين وتجويعهم وتحطيم معنوياتهم، خاصةً في غزة، التي تُعد معقلًا للمقاومة. وبهذا تتحقق غاية أخرى: تفكيك الحاضنة الشعبية للمقاومة، وإعادة تشكيل الجغرافيا السكانية بما يخدم مخططات الاحتلال في الإخضاع أو التهجير أو حتى الاستيطان. إنها حرب ناعمة تُخاض بأدوات قانونية وإنسانية، لكنها تسعى في جوهرها إلى اقتلاع الفلسطيني من قضيته ومن أرضه ومن حقه في العودة.

شطب حق العودة للاجئ الفلسطيني

يشير الأستاذ بكر بأن قرار حظر الأونروا وإيقاف عملها يُعد تحوّلًا خطيرًا ذا تداعيات عميقة تمس جوهر قضية اللاجئين الفلسطينيين على المستويات القانونية والسياسية والإنسانية. فعلى الصعيد القانوني، يُهدد هذا القرار بإلغاء الصفة القانونية للاجئ الفلسطيني كما حددتها الأمم المتحدة، ويُضعف الأساس القانوني لحق العودة المستند إلى القرار ١٩٤، مما يمهد لطمس الطابع القانوني والتاريخي للنكبة واللجوء.

أما سياسيًا، فإنه يُسهم في تصفية القضية الفلسطينية عبر شطب ملف اللاجئين من أي مفاوضات مستقبلية، ويفرض ضغوطًا على الدول المضيفة لدفعها نحو التوطين القسري أو الترحيل، في الوقت الذي يُجرد فيه الفلسطينيين من إحدى أوراقهم التفاوضية الأكثر تأثيرًا.

وعلى المستوى الإنساني، ستكون الكارثة أشدّ وقعًا، إذ يعني غياب الأونروا انهيار الخدمات الأساسية لملايين اللاجئين في مجالات التعليم والصحة والإغاثة، وتفاقم الأزمات الاجتماعية والاقتصادية، مما يخلق بيئة من اليأس والانفجار الاجتماعي وبذلك، لا يُمكن النظر إلى القرار إلا كجزء من مشروع أكبر يهدف إلى تفكيك القضية الفلسطينية من جذورها، بدءًا من إزاحة الشاهد الأممي على النكبة، وصولًا إلى شطب الإنسان الفلسطيني من معادلة الحقوق والعدالة.

تحويل غزة من بيئة صامدة إلى بيئة منهكة

يعتبر الأستاذ بكر بأن تأثير قرار العدو الصهيوني بطرد الأونروا على الأوضاع الاجتماعية في قطاع غزة سيكون كارثيًا على مختلف المستويات، خاصةً في ظل الحصار والدمار المتواصل والظروف الإنسانية الهشة التي يعيشها السكان.

فالأونروا تُعد الشريان الحيوي الذي يوفر الحد الأدنى من مقومات الحياة لأكثر من مليوني نسمة، غالبيتهم من اللاجئين. ومع وقف خدماتها، ستنهار منظومات التعليم والصحة والإغاثة، ما يعني حرمان مئات الآلاف من الطلاب من حقهم في التعليم، وتوقف العيادات والمراكز الصحية التي تخفف الضغط عن المستشفيات المدمرة، وانقطاع المساعدات الغذائية التي تمثل موردًا أساسيًا للبقاء في ظل البطالة والفقر الشديدين.

وسيؤدي ذلك إلى تفكك النسيج الاجتماعي، وانتشار الظواهر السلبية كعمالة الأطفال والتسرب المدرسي والتسول. كما أن تفاقم مشاعر الإحباط واليأس لدى فئة الشباب، التي تمثل النسبة الأكبر من سكان القطاع، والأخطر أن القرار لا يستهدف فقط حرمان الناس من الخدمات، بل يسعى إلى كسر إرادتهم، وإفقادهم الثقة بأي أفق للنجاة أو للعودة، في محاولة لترسيخ القبول بالأمر الواقع كبديل عن المقاومة والتمسك بالحقوق.

تخفيف التمويل إلى الإلغاء الكلي

يؤكد الأستاذ بكر بأن الخطوات السابقة التي استهدفت إنهاء عمل الأونروا كانت غالبًا تهدف إلى تقليص دورها أو تقليل تأثيرها، سواء عبر تقليص التمويل أو تشجيع بعض الدول على تقليص دعمها للوكالة، أو حتى محاولة نقل مسؤوليات الأونروا إلى جهات أخرى.

هذه المبادرات كانت تركز على التقليل من خدمات الوكالة، ولكنها لم تقترب بشكل مباشر من تصفية القضية الفلسطينية بحد ذاتها. أما الخطوة الأخيرة التي يتم الحديث عنها الآن، والتي تتعلق بمحاولة إيقاف الأونروا بالكامل أو إلغاء تفويضها، فهي تشكل خطوة استراتيجية أكبر نحو تصفية القضية الفلسطينية نفسها. هذه الخطوة تسعى إلى إلغاء تعريف اللاجئ الفلسطيني والحد من حق العودة بشكلٍ جدي، إذ أن الأونروا هي المؤسسة الوحيدة التي تُبقي هذا الملف حيًا على الساحة الدولية.

إن إيقاف الأونروا بالكامل يعني القضاء على إحدى الركائز الأساسية للقضية الفلسطينية وفتح الطريق أمام مشاريع التوطين والتصفية، مما يجعلها محاولة جادة لتصفية القضية الفلسطينية بشكلٍ شامل، وليس مجرد تقليص أو تعديل في خدمات الوكالة.

ويشير الأستاذ بكر بأن هناك آليات قانونية ودولية قد تُستخدم لوقف قرار إيقاف عمل الأونروا والاستمرار في تقديم خدماتها، ولكن تنفيذها يتطلب ضغوطًا دولية هائلة. ويختم حديثه بالقول رغم الجهود الدولية المحتملة، تظل الأنظمة الدولية المتمثلة في القوى الكبرى عاملًا حاسمًا في دعم حقوق اللاجئين الفلسطينيين، وبالتالي من المرجح أن تظل موازين القوى في الوقت الحالي تمثل عقبة كبيرة أمام تحقيق حل شامل يعيد للاجئين الفلسطينيين حقوقهم بالكامل.

حظر الأونروا يهدف لتفكيك الحاضنة الشعبية للمقاومة، وإعادة تشكيل الجغرافيا السكانية بما يخدم مخططات الاحتلال في الإخضاع أو التهجير أو حتى الاستيطان

حربٌ على الوعي

كيف تحوّلت الجامعات الأميركية إلى جبهة مقاومة ضد الرواية الصهيونية؟

الوفاق
د.أكرم شمص

سياسات ترامب وإدارته أشبه ببيانات سلطوية

السياسات التي ينتهجها ترامب وإدارته هي أشبه ببيانات سلطوية تعيد تعريف الحريات والاقتصاد كأداة للهيمنة، وتفتح هذه السياسات تساؤلات جوهرية حول مستقبل الحريات وحقوق الإنسان.

أما بخصوص التضييق على الجامعات والتحركات الطلابية فإن الهدف من كل ذلك ليس محاربة "التطرف" كما يُزعم، بل هو إخراس الرواية الفلسطينية، ومنع الجيل الجديد من تكوين وعي حرّ ومناهض لسياسة الاحتلال. فالإدارة الأميركية، وبتحالفها الوثيق مع اللوبي المؤيد للغدة السرطانية، تحاول السيطرة على الخطاب داخل الجامعات، لأن هذه المؤسسات تؤثر في الإعلام، وفي السياسة، وفي مستقبل النخب الأميركية، والمفارقة أن هذا يحدث في بلد يُفترض أنه يحمي حرية التعبير بموجب التعديل الأول من الدستور.

إن ما تواجهه الجامعات اليوم ليس مجرد خلاف سياسي، بل معركة حول من يملك الحق في رواية الحقيقة: هل هم أصحاب القنابل، أم أصحاب الكلمة؟

ومحاربة الجامعات المؤيدة لفلسطين هي محاولة لإعادة تشكيل الوعي الأميركي، بما يخدم رواية واحدة فقط وهي الرواية الصهيونية الرسمية، مهما كانت ممارساتها على الأرض.

هارفارد في مرمى نيران ترامب

مع بداية العام ٢٠٢٥، وجدت جامعة هارفارد، أحد أعرق الصروح الأكاديمية في العالم، نفسها في مواجهة مباشرة مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. فبعد رفضها المطالب الحكومية المتعلقة بكبح الاحتجاجات المؤيدة لفلسطين، وتحديدًا التضامن مع غزة في وجه العدوان الصهيوني، جُمدت تمويلات فدرالية بقيمة ٢,٢ مليار دولار، وتوالت عليها التهديدات بإلغاء الإعفاءات الضريبية.

إدارة هارفارد، وعلى رأسها "آلان غاربر"، أكدت أن الجامعة لن تساوم على استقلالها ولا على حقوقها الدستورية، متمسكة بحرية التعبير كقيمة أساسية. لكن قرار ترامب لم يكن مجرد عقوبة مالية، بل شكل سابقة تهدد كل الجامعات التي تسمح بحراك طلابي مؤيد للقضية الفلسطينية.

الجامعات الأميركية بين الاستقلال والتهديد

قرار ترامب لم يقتصر أثره على هارفارد، بل ألقى بظلاله على باقي المؤسسات الأكاديمية في الولايات المتحدة، لا سيما تلك التي شهدت حراكات طلابية مماثلة مثل كولومبيا، MIT، ويل. جامعات بدأت بإعادة النظر في سياساتها الداخلية وتضييق الخناق على النشاط الطلابي خشية العقوبات.

بعض الجامعات، مثل كولومبيا، تعرضت لضغوط مالية مباشرة، إذ جُمدت تمويلات تتجاوز ٤٠٠ مليون دولار. وقد تم اعتقال طلاب وناشطين، ما أرسل رسالة مفادها أن أي حراك طلابي تضامني مع فلسطين قد تكون كلفته عالية.

قمع الحريات داخل الحرم الجامعي

ما يثير القلق أكثر هو سعي الحكومة إلى فرض رقابة صارمة على المؤسسات التعليمية، ليس فقط عبر التمويل بل عبر قوانين وتشريعات. من ذلك قانون "المؤسسات غير الربحية" الذي يُجيز إلغاء الإعفاء الضريبي لأي مؤسسة يُشتبه بدعمها بما يُسمى بالإرهاب، وهو تصنيف بات يشمل من يدعو لمقاطعة العدو الصهيوني. كما تبنت إدارة ترامب مشروع "إستر" الذي يخلط بين انتقاد الكيان الصهيوني ومعاداة السامية، مما يجعل أي انتقاد لهذا الكيان سببًا كافيًا للتهديد بالترحيل أو الملاحقة.

الإسلاموفوبيا كسلاح سياسي

بعد أحداث ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، صعدت موجة الإسلاموفوبيا في الجامعات الأميركية، خصوصًا تجاه الطلاب العرب والمسلمين. تقرير مجلس العلاقات الإسلامية الأميركية أشار إلى أن نحو ٤٩٪ من الطلاب المسلمين في كاليفورنيا تعرضوا للتمييز، و٩٢٪ قالوا إن هذه المضايقات تصاعدت بعد الحرب على غزة.

الجهات المؤيدة للعدو الصهيوني، وبدعم سياسي وإعلامي، استغلت المناخ العام لتحويل الهوية الإسلامية إلى شُبهة، وترهيب الطلاب من التعبير عن آرائهم، مما حوّل الجامعات من فضاءات حرة إلى بيئات ملوثة بالخوف والرقابة.

أما الجهات التي تقف خلف هذا التصعيد متعددة:

١. اللوبي الصهيوني ومؤيدو الكيان الغاصب في الداخل الأميركي.

٢. الإعلام التقليدي الأميركي، الذي روّج لسرديات أحادية تُضخم مشاهد الاحتجاج المؤيد لغزة وتربطه بالعنف أو التطرف..

٣. سياسيون بارزون في الحزب الجمهوري، وعلى رأسهم دونالد ترامب، الذين تبنّوا خطابًا يستهدف المسلمين والأجانب تحت شعار "مكافحة معاداة السامية".

إن ما يحدث هو تسييس متعمّد للهوية الإسلامية، واستخدام لحالة الحرب في غزة كذريعة لتكميم أصوات الطلاب العرب والمسلمين، وخلق مناخ من الخوف والعزلة حولهم داخل الحرم الجامعي.

والأخطر أن الإسلاموفوبيا هنا لا تأتي فقط من الشارع أو الإعلام، بل باتت مدعومة بأدوات الدولة، كالتحقيقات الفدرالية، وقرارات الطرد، والمراقبة، وقوانين تقييد الحريات الأكاديمية، ما يضع مستقبل الطلاب المسلمين في الجامعات الأميركية أمام تحدٍ خطير.

حركة الوعي الطلابي كقوة تغيير

استمرار حركة الوعي الطلابية داخل الجامعات الأميركية، وخصوصاً في مؤسسات النخبة مثل هارفارد وكولومبيا ويل وستانفورد، لا يُعد مجرد حراك شبابي، بل هو تحوّل استراتيجي في الثقافة السياسية الأميركية. هذه الحركة باتت تسائل الرواية الرسمية حول العدو الصهيوني، وتكشف ازدواجية المعايير في سياسات واشنطن الخارجية، في لحظة تاريخية حساسة، حيث تُرتكب جرائم واضحة في غزة أمام أعين العالم.

في الحالة الأميركية، تُشكل الجامعات مركزًا لإنتاج النخبة، وصناعة الخطاب، وتوجيه الرأي العام. وبالتالي، حين يخرج آلاف الطلاب والأساتذة في هذه المؤسسات العريقة للمطالبة بوقف الدعم لهذا الكيان الغاصب ورفع الصوت ضد الإبادة الجماعية في غزة، فإن هذا يُربك بشكلٍ مباشر المؤسسة السياسية والإعلامية والاقتصادية الأميركية.

أبرز التأثيرات يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

١. إعادة تشكيل الرأي العام.

٢. ضغط أخلاقي ومؤسساتي على الجامعات والشركات.

٣. تفكيك الرواية الإعلامية التقليدية.

٤. تهديد رمزية المؤسسات.

استمرار هذا الحراك الطلابي يعني أن الجيل القادم من الصحفيين، والمشرعين، والأكاديميين، وحتى صناع القرار، يتبنون نظرة أكثر عدلاً وتوازناً تجاه القضية الفلسطينية. ولذلك، يشعر النظام السياسي والإعلامي المسيطر بالخطر، لأن قواعد اللعبة بدأت تتغير من داخل المؤسسات التي كانت جزءاً من ترسيخ الدعم المطلق للكيان الغاصب.

هارفارد.. شرارة مقاومة أم استثناء؟

موقف هارفارد قد يُشكل بداية لموجة رفض أكاديمي جماعي لتدخلات الدولة، خاصةً إذا تواصلت الضغوط والملاحقات. في المقابل، فإن جامعات أخرى قد تختار الصمت خوفًا على تمويلها، ما يُعيد طرح سؤال جوهري: هل ستنجح الجامعات الأميركية في الحفاظ على استقلالها الأكاديمي؟

الجواب قد يتأرجح بين سيناريوهين: إما تصعيد المواجهة القانونية والأكاديمية دفاعًا عن الحريات، أو انكماش داخلي يترك الحرم الجامعي ساحة خاضعة للرقابة والابتزاز.

الحرم الجامعي كساحة معركة سياسية

في النهاية، فإن ما يجري في الجامعات الأميركية ليس مجرد جدل أكاديمي، بل صراع على مستقبل الوعي السياسي في الولايات المتحدة. الهجوم على الجامعات الداعمة لفلسطين هو هجوم على حرية الفكر وحق الشعوب في سرد روايتها.

في مواجهة آلة القمع، فإن الطلاب، بدعم من أساتذتهم والمجتمع المدني، يشكلون خط الدفاع الأول عن القيم الإنسانية. وإذا نجحوا في الصمود، فإن أميركا قد تبقى قادرة على التفاخر بكونها بلد الحريات. أما إذا هزموا، فإنها ستفقد آخر معاقل نقاشها الحر. والجامعات اليوم ليست فقط مراكز للبحث، بل جبهات لمقاومة القمع، والدفاع عن فلسطين أصبح معيارًا أخلاقيًا يُختبر فيه صدق الشعارات الأميركية حول الحرية والديمقراطية.

ليست الجامعات اليوم مراكز للأبحاث فقط، بل جبهات لمقاومة القمع، والدفاع عن فلسطين أصبح معيارًا أخلاقيًا يُختبر فيه صدق الشعارات الأميركية حول الحرية والديمقراطية

● أخبار قصيرة

بلومبرغ: لن يستطيع ترامب شراء غرينلاند

ذكرت وكالة "بلومبرغ" أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لن يتمكن من شراء غرينلاند بسبب التكلفة المالية الهائلة.
وأشارت الوكالة إلى أن "الشراء المباشر ببساطة غير ممكن، على الأقل لأسباب مالية". وبحسب أستاذي القانون جوزيف بلوكر وميتوجولاتي، فإن توزيع مليون دولار وبطاقة ذهبية لكل مواطن من سكان غرينلاند البالغ عددهم ٥٧ ألف نسمة مقابل التصويت للانضمام إلى الولايات المتحدة قد يكلف الحكومة الأمريكية تريليونات الدولارات.
وأوضح الخبراء أن الكونغرس الأمريكي من غير المرجح أن يوافق على مثل هذه النفقات الضخمة، كما توقعوا أن يسعى ترامب للحصول على غرينلاند بأساليب بديلة لـ"انتزاع الملكية".

كوريا الجنوبية: مستعدون لإستئناف الرحلات المباشرة مع روسيا

أعلن النائب تشون يون غي من حزب المعارضة "الديمقراطي الموحد" الكوري الجنوبي أن شركات الطيران الكورية الجنوبية أبدت استعدادها لاستئناف الرحلات الجوية المباشرة إلى روسيا فور انتهاء النزاع.
وأوضح النائب في تصريحات لوكالة "نوفوستي" أنه تواصل مع ممثلي شركة الخطوط الجوية الكورية (Korean Air) بشأن رغبتهم في استئناف الرحلات المباشرة إلى روسيا، حيث أكدوا استعدادهم لذلك متى أصبح الأمر ممكناً وتم حل القضايا العالقة.
وأشار تشون يون غي، العضو في اللجنة البرلمانية للأراضي والنقل، إلى أن النزاع في أوكرانيا يقترب من نهايته، وأن العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا قد تشهد تحسناً مع تولي إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السلطة.

طالبان ترحب بقرار روسيا بتعليق حظر المنظمة

أعرب ذبيح الله مجاهد، المتحدث باسم حكومة طالبان، عن ترحيبه بقرار المحكمة العليا الروسية بتعليق إدراج الحكومة الأفغانية الحالية في قائمة المنظمات الإرهابية. وأشار مجاهد إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتبع سياسة صحيحة تجاه طالبان.
وخلال حديثه مع وكالة تاس، وصف مجاهد هذه الخطوة بأنها محورية في العلاقات الدولية بين أفغانستان وروسيا، مضيفاً أن هذه العلاقات ستتحسن في المستقبل.
كما صرح مجاهد قائلاً: "ستقيم أفغانستان وروسيا بالتأكيد علاقات جيدة في المجالين الاقتصادي والدبلوماسي في المستقبل."
وفي رده على أسئلة حول احتمال زيارة وفد أفغاني إلى روسيا، أوضح المتحدث باسم حكومة طالبان أنه لم يتم اتخاذ قرار بهذا الشأن بعد، لكنه سيتم تحديد ذلك في المستقبل القريب.

رغم التحديات الكثيرة

ما هي أبعاد الشراكة التركية-الباكستانية في التنقيب عن النفط والغاز؟

الوفاق/ تسعى تركيا، التي تفتقر إلى موارد نفطية كبيرة وتعتمد على استيراد الطاقة، إلى توسيع نطاق أنشطتها في مجال التنقيب عن النفط والغاز من خلال اتفاقية جديدة مع باكستان. هذه الخطوة تأتي في وقت تُحجم فيه الشركات العالمية الكبرى عن الاستثمار في قطاع الطاقة الباكستاني.
تركيا أبرمت مؤخراً اتفاقية للتنقيب عن النفط والغاز في ٤٠ كتلة بحرية في المياه الإقليمية الباكستانية، وهو ما احتفت به وسائل الإعلام المقربة من حكومة أردوغان. لكن مراكز البحث والمؤسسات الدولية المتخصصة تشكك في جدوى هذه الصفقة من الناحية الاقتصادية.

تطلعات تركيا في مجال الطاقة

على الرغم من التشكيك الدولي، تسعى تركيا جاهدة لترسيخ مكانتها كلاعب فاعل في سوق التنقيب العالمي. وقد صرح ألب أرسلان بايراكتار، وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، حول استراتيجية أنقرة قائلاً: "نعمل على البحث عن النفط والغاز في جميع مناطق تركيا. حالياً وصل إنتاج النفط في منطقة جابار بمحافظة شرناخ إلى ٨٠ ألف برميل يومياً، كما اكتشفنا احتياطيات كبيرة من الغاز الطبيعي في البحر الأسود. وقد وصل إنتاج الغاز في حقل ساكاريا إلى ٨,٥ مليون متر مكعب. كما نواصل أنشطة التنقيب خارج البلاد في مياه الصومال وليبيا وأفريقيا والنيجر والشرق الأوسط والعراق وآسيا الوسطى."
ويرى المحللون السياسيون الأتراك أن أردوغان وحزب العدالة والتنمية يحاولون، في ظل ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي والكهرباء في البلاد، تعزيز آمال مؤيديهم بالإصلاحات الاقتصادية من خلال الترويج لاكتشافات جديدة في مجال الطاقة.

تكثيف العلاقات

تعد محاولة التعاون مع باكستان في مجال الطاقة جزءاً من استراتيجية أوسع لتعزيز العلاقات بين البلدين. فخلال الأشهر الثلاثة الماضية، عُقد ما لا يقل عن سبعة لقاءات بين مسؤولين رفيعي المستوى من أنقرة وإسلام آباد.
زار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان باكستان في الشهر الماضي والتقى برئيس الوزراء شهباز شريف والرئيس آصف علي زرداري. وتبع ذلك زيارات متبادلة شملت وزراء النقل والخارجية والتغيرات المناخية والطاقة من كلا البلدين.
وفي أحدث هذه اللقاءات، وقعت شركة النفط الوطنية التركية (TPAO) اتفاقية مع ثلاث شركات نفطية باكستانية كبرى تشمل Mari Energies و OGDCL و PPL. وبموجب هذه الاتفاقية، ستشارك تركيا في مناقصة أنشطة التنقيب الهيدروكربوني في ٤٠ كتلة بحرية في المياه الإقليمية الباكستانية.
وجاء في بيان وزير الطاقة التركي: "هذه الاتفاقية لن تعمق الشراكة الاستراتيجية في مجال الطاقة بين تركيا وباكستان فحسب، بل تمثل أيضاً نقطة تحول مهمة من منظور تأمين أمن الطاقة الإقليمي".

لماذا لجأت باكستان إلى أنقرة؟

بعد الموقف الفاتر من الدول الغربية، وخاصة شركة توتال الفرنسية، سعت باكستان خلال العام الماضي إلى تشجيع تركيا للمشاركة في أنشطة التنقيب عن النفط والغاز.
والسؤال هو: لماذا وجدت باكستان نفسها في موقف لا تستفيد فيه من رأس المال والمعرفة والخبرة للشركات الدولية الكبرى، وتفضل العمل مع أنقرة وباكو؟ الإجابة تكمن في بعض القضايا الاقتصادية والأمنية التي جعلت ملف النفط والغاز الباكستاني غير جذاب للشركات العالمية العملاقة.
منذ أقل من عام، انتشرت شائعات في بعض الأوساط المتعلقة بأمن الطاقة مفادها أن الحكومة الباكستانية اكتشفت احتياطيات هائلة من النفط والغاز بعد دراسة سرية. وقد بالغ الباكستانيون في تصريحاتهم حول هذا الخبر، مدعين أن سواحل البلاد تحتوي على رابع أكبر احتياطيات للنفط والغاز في العالم.
ومع ذلك، لم تتمكن باكستان من تحقيق نتائج ملموسة في مجال الاستكشاف أو الإنتاج، مقارنة بالهند التي نجحت في إكمال البحوث التقنية في أكثر من مائتي كتلة نفطية. وواجهت مناقصة ١٨ كتلة نفطية وغازية باكستانية استجابة فاترة من الشركات الدولية.
وأبلغ وزير النفط الباكستاني، مصدق مالك، أعضاء لجنة برلمانية أن الشركات الدولية لا تبدي اهتماماً بالتنقيب عن النفط والغاز البحري في باكستان، وأن الشركات العاملة تسعى في الغالب للخروج من السوق.
ترتبط هذه المشكلة بعدم القدرة على توفير الأمن والمخاطر المالية. فالمناطق التي تبحث فيها الشركات عن النفط والغاز تتطلب مبالغ كبيرة لحماية الموظفين وأصول الشركة، لكن الشركات غير مستعدة لتحمل مثل هذه المخاطر، والحكومة الباكستانية لا تستطيع الوفاء بالتزاماتها الأمنية.
مقتل خمسة مهندسين صينيين في هجوم انتحاري في شمال غرب باكستان هو مجرد مثال واحد على انعدام الأمن في سوق المشاريع الكبرى في باكستان. كما تعرض مجمع إدارة ميناء جوادر في جنوب غرب باكستان للهجوم، مما أدى إلى تدمير جزء كبير من الأصول الصينية في هذه المنشآت.
تشير هذه الأدلة إلى أن حقول النفط والغاز الباكستانية ليست هدفاً جذاباً للاعبين والمنافسين العالميين الكبار، وهذا هو السبب الذي دفع تركيا للدخول إلى هذا المجال.
ويُقال إن التعاون بين أجهزة الاستخبارات التركية والباكستانية قد وصل إلى ذروته في السنوات القليلة الماضية، وتم التوصل إلى اتفاقيات في مجال الصناعات الدفاعية، ولا سيما فيما يتعلق بالمروحيات العسكرية والطائرات بدون طيار، والتي ظلت سرية في معظمها.
تعكس الشراكة الناشئة بين تركيا وباكستان في مجال التنقيب عن النفط والغاز استراتيجية متعددة الأبعاد لكلا البلدين. فمن جهة، تسعى تركيا إلى توسيع نفوذها الإقليمي وترسيخ مكانتها كلاعب فاعل في سوق الطاقة العالمية، رغم محدودية مواردها النفطية الذاتية. ومن جهة أخرى، تحاول باكستان جذب استثمارات بديلة بعد إحجام الشركات الدولية الكبرى عن العمل في أراضيها بسبب المخاوف الأمنية والمخاطر المالية.
رغم التحديات والشكوك الدولية حول الجدوى الاقتصادية لهذه الاتفاقية، فإن العلاقات المتنامية بين البلدين تتجاوز قطاع الطاقة لتشمل التعاون في مجالات النقل والزراعة والصناعات الدفاعية والأمن. ويبدو أن هذا التحالف الاستراتيجي يستند إلى مصالح مشتركة أوسع نطاقاً، حيث يمكن أن يوفر لتركيا موطئ قدم في جنوب آسيا، بينما يمنح باكستان شريكاً قوياً يمكن أن يساعدها في التغلب على تحدياتها الاقتصادية والأمنية.
في النهاية، سيكون نجاح هذه الشراكة مرهوناً بقدرة الطرفين على تجاوز العقبات الأمنية والتقنية والمالية التي أدت إلى تردد الشركات العالمية الكبرى في الاستثمار بالقطاع النفطي الباكستاني. وستظل التطورات المستقبلية في هذا التعاون محط اهتمام المراقبين الإقليميين والدوليين لما لها من انعكاسات على خريطة الطاقة في المنطقة.

من جهة تسعى تركيا إلى توسيع نفوذها الإقليمي وترسيخ مكانتها كلاعب فاعل في سوق الطاقة العالمية، ومن جهة أخرى، تحاول باكستان جذب استثمارات بديلة بعد إحجام الشركات الدولية الكبرى عن العمل على أراضيها

بريطانيا وفرنسا تتفاوضان حول خطة لإعادة المهاجرين غير الشرعيين

في خطوة جديدة لمواجهة تحديات الهجرة غير النظامية عبر القناة الإنجليزية، كشفت مصادر رسمية عن مفاوضات بريطانية-فرنسية لتنفيذ آلية مبتكرة تقوم على مبدأ التبادل المتوازن للمهاجرين. تأتي هذه المباحثات في ظل تزايد أعداد المهاجرين الواصلين إلى السواحل البريطانية بطرق غير شرعية، وسط تصاعد الجدل السياسي حول أنجع السبل للتعامل مع هذه الظاهرة التي باتت تشكل تحدياً أمنياً وإنسانياً مشتركاً للبلدين.
تجري المملكة المتحدة محادثات مع فرنسا بشأن خطة تجريبية لإعادة المهاجرين غير الشرعيين الذين يعبرون القناة الإنجليزية، وفق مبدأ "واحد مقابل واحد". تقضي الخطة باستقبال بريطانيا مهاجرين شرعيين ضمن برامج لمّ شمل العائلات، مقابل إعادة مهاجرين غير نظاميين وصلوا إلى أراضيها انطلاقاً من فرنسا.
أكدت وزيرة النقل البريطانية، ليليان غرينوود، وجود محادثات مع باريس لكنها رفضت التعليق على تفاصيل الاتفاق، مشيرة إلى أن الهدف هو "وقف هذه التجارة المروعة بالبشر عبر القناة الإنجليزية".
انتقد حزب المحافظين المعارض الخطة، معتبراً أنها "لن تنجح" بسبب محدودية أعداد المهاجرين الذين سيتم إعادتهم، بينما رحب الحزب الليبرالي الديمقراطي بها كخطوة إيجابية لوقف المعابر الخطرة.
تأتي هذه المحادثات في وقت تشهد فيه أعداد المهاجرين غير الشرعيين الواصلين إلى بريطانيا ارتفاعاً ملحوظاً، حيث بلغ إجمالي الوافدين منذ بداية ٢٠٢٥ نحو ٨٨٨٨ شخصاً، بزيادة ٤٢٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وتواصل الحكومة البريطانية تعزيز إجراءاتها لمكافحة الهجرة غير الشرعية، بما في ذلك تشريع جديد يجرّم تعريض حياة الآخرين للخطر في البحر، ونشر وحدة نخبة من الضباط على الساحل الفرنسي، وتعزيز التعاون الاستخباراتي بين البلدين.
وفي ظل هذه التطورات، يبقى ملف الهجرة غير النظامية أحد أبرز التحديات التي تواجه الحكومة البريطانية برئاسة كاير ستارمر، حيث تسعى لإيجاد توازن بين الالتزامات الإنسانية والضوابط الأمنية الضرورية.
ويرى مراقبون أن نجاح هذه الخطة يتوقف على مدى استدامتها وقدرتها على معالجة الأسباب الجذرية للهجرة، فضلاً عن مستوى التنسيق الأوروبي-البريطاني في مرحلة ما بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي. وبينما تتباين المواقف السياسية حول جدوى الخطة المقترحة، تبقى سلامة المهاجرين ومكافحة شبكات التهريب الأولوية المشتركة التي تجمع مختلف الأطراف.

"سايبا" يواجه ممثل الصين في بداية المشوار؛

اليوم .. انطلاق منافسات آسيا للأندية بالكرة الطائرة للسيدات

الوفاق/ سحبت قرعة بطولة اسيا للأندية بالكرة الطائرة للسيدات، وأوقعت القرعة ممثل إيران "سايبا" مع فريقين من فيتنام والصين.
وتنطلق هذه المسابقات في العاصمة الفلبينية مانيلا بمشاركة ١٢ فريقاً، قسمت الى ٤ مجموعات في كل مجموعة ٣ فرق.
وفيما يلي الفرق حسب توزيعها على المجموعات الاربع:
المجموعة الاولى: كريملاين كول اسمشرز "من الفلبين" – جيتي سو في سي "من كازاخستان" – النصر من الاردن.
المجموعة الثانية: بيترو غاز آنجلز "من الفلبين" – تاي باور "من تايوان" – هيب هيينغ "من هونغ كونغ.
المجموعة الثالثة: بايك موتور "من الصين" – في تي بين دين لونغ "من فيتنام" – سايبا من ايران.
المجموعة الرابعة: ناخون راتجاسيماي كيومين سي في سي "من تايلند" – بي ال دي تي هاي "من الفلبين" – كوينزلند باتريس "من استراليا".
برنامج مرحلة المجوعات لبطولة اسيا للسيدات بالكرة الطائرة:
الاحد: ٤/٢٠
تاي باور "من تيوان" – هيب هيينغ "من هونغ كونغ"
بايك موتور "من الصين" – سايبا "من ايران"
كريملاين كول اسمشرز "من الفلبين" – النصر الاردني
بي ال دي "من الفلبين" – كوينزلند بارتس "من استراليا"
الاثنين: ٤/٢١
الفريق الصيني – الفريق الفيتنامي
الفريق التايلندي – الفريق الاسترالي
بيتروغاز انجلز الفلبيني – الفريق التايواني
كريملاين كول الفلبيني – جيتي سو في سي الكازاخي
الثلاثاء: ٤/٢٢
الفريق الفيتنامي – سايبا الايراني
الفريق الكازاخي – النصر الاردني
الفريق التايلندي – بي ال دي تي الفلبيني
بيترو غاز انجلز – هيب هيينغ من هونغ كونغ

الاعلان عن برنامج منافسات آسيا بالجودو

الوفاق/ تنطلق يوم الجمعة القادم منافسات بطولة اسيا بالجودو والتي تستضيفها العاصمة التايلندية بانكوك.
حيث ستشهد صالة "ام سي سي" في العاصمة بانكوك منافسات ٢٩٥ لاعباً ولاعبة بالجودو يمثلون ٣٠ بلداً، وسيمثل ٦ منتخبات ١٨ لاعباً ولاعبة بعنوان أكثر الدول مشاركةً في البطولة.
وهذه الدول الست هي: "كوريا الجنوبية – منغوليا – الصين – الهند – تركمنستان واوزبكستان"، وسيمثل منتخبات "فيتنام – كازاخستان وتايوان" ١٧ لاعباً ولاعبة، فيما سيمثل اليابان ١٤ نفراً وقرغيزستان ١٣ نفراً.
ويمثل منتخب ايران في هذه المسابقات كل من: "ابوالفضل محمودي في وزن اقل من ٦٦ كغم، الياس برهيزكار في وزن اقل من ٨١ كغم، اميرعباس جوبان في وزن اقل من ٩٠ كغم، عليرضا نيك سرشت وحسين نامدار في وزن اقل من ١٠٠ كغم، ومريم بربط في وزن اقل من ٧٨ كغم".
ويشرف على تدريب المنتخب الوطني الايراني في هذه المنافسات حسين قمي، ويساعده لفريق الرجال حامد لك، فيما تساعده في فريق السيدات معصومة جعفري.

سيدات إيران يحرزن بطولة "آسيا المركزية" بكرة المنضدة

الوفاق/ بفوزهن على منتخب اوزبكستان بكرة المنضدة احرزت سيدات إيران لقب بطولة آسيا المركزية، وقبل لقائهن بمنتخب قيرغيزستان، وبذلك تأهل منتخب ايران بكرة المنضدة للسيدات الى نهائيات كأس آسيا باللعبة.
ففي اليوم الثاني من بطولة آسيا بكرة المنضدة للسيدات واجه المنتخب الايراني نظيره الاوزبكي، وتغلب عليه بنتيجة ٣ – صفر.
وكان منتخب ايران للسيدات قد واجه منتخب اوزبكستان باللاعبتين "وانيا ياوري وستايش ايلوخاني"، حيث فازت في البداية وانيا ياوري على "اروجان كامالو" بنتيجة ٣ – ١، ومن ثم فازت ستايش ايلوخاني على "أسل اركيايوا" من اوزبكستان بنتيجة ٣ – صفر، وهكذا تقدم منتخب ايران بنتيسجة ٢ لصفر؛ وفي المباراة الثالثة تغلبت يكتا لركيان على منافستها بنتيجة ٣ – ٢، ليخرج المنتخب الايراني فائزاً بنتيجة ٣ – صفر ويحرز بطولة اسيا الوسطى بكرة المنضدة ويتأهل الى نهائيات اسيا في اللعبة.
هذا وكان منتخب ايران قد فاز في مباراته الاولى على منتخب كازاخستان ليضمن إحراز البطولة بغض النظر عن نتيجة مباراته الثالثة أمام قرغيزستان.
هذا ويتأهل المنتخبان الاول والثاني من هذه المنافسات الى نهائيات بطولة اسيا بكرة المنضدة للسيدات.

وسباهان يلاحقه بأنتصار مهم في طهران؛

تراكتورسازي يبتعد بالصدارة بفوز مستحق

عزز تراكتور سازي تبريز صدارته للدوري الايراني الممتاز واتخذ خطوة اخرى نحو التتويج باللقب، اثر فوزه مساء يوم الجمعة على ملوان انزلي بنتيجة ٣-٠ .
وفي هذه المباراة التي جرت على ملعب "يادكار امام" في تبريز في اطار الجولة ٢٧ من الدوري الايراني الممتاز، سجل اهداف الفوز لتراكتور "امير حسين حسين زادة" في الدقيقة ٦ من الوقت بدل الضائع للشوط الاول و"دروجدك" في الدقيقتين ٥٠ و ٦٦ من المباراة. وبهذا الفوز عزز تراكتور صدارته للدوري برصيد ٥٨ نقطة (وله مباراة مؤجلة) فيما تجمد رصيد ملوان عند ٣٦ نقطة في المركز السادس.
وفي مباراة اخرى جرت مساء الجمعة ايضا ، فاز سباهان اصفهان على ملعب "ازادي" بطهران على مضيفه برسبوليس بنتيجة ٢-٠ ليرتفع رصيد سباهان الى ٥٦ نقطة في المركز الثاني فيما تجمد رصيد برسبوليس عند ٥١ نقطة في المركز الثالث.
هذا وجرت مباراة أخرى في خوزستان بين فولاد خوزستان وشمس آذر قزوين، وانتهت بفوز اصحاب الارض بهدف يتيم جاء بنيران صديقة! وذلك عن طريق اللاعب هومن ربيع زاده في الدقيقة ٣٩ من عمر المباراة، واقترب فولاد خوزستان كثيراً من برسبوليس؛ حيث ان الفارق بينهما اصبح ٣ نقاط ولفولاد مباراة مؤجلة.

بفضل وجود كادر متخصص وتوفر الامكانات

إيران أحد الأقطاب الرائدة في السياحة الصحية

الوفاق/ تُعتبر إيران، بفضل تاريخها العريق وثقافتها الغنية وطبيعتها البكر، وجهة جذابة للسياح الباحثين عن العلاجات لتوفر الامكانات والاطباء الحاذقين ذوي الخبرة وقلة تكلفة العلاج. تستهدف الرؤية المستقبلية للبلاد جذب ٢٠ مليون سائح صحي. ولتحقيق هذا الهدف الكبير يتطلب الأمر تعاوناً وثيقاً بين القطاعين الخاص والحكومي وزيادة الاستثمارات في البنية التحتية للسياحة الصحية، وإعلانات فعّالة على المستوى الدولي.
كما أظهرت الحكومة عزماً جاداً لتطوير هذا المجال من خلال توقيع مذكرات تفاهم متعددة مع دول مختلفة. وسيلعب التعاون بين منظمة السياحة ووزارة الخارجية والنظام الطبي دوراً كبيراً في توحيد معايير الخدمات، وتسهيل الإجراءات الإدارية، ورفع جودة الخدمات العلاجية، مما يساهم في جذب السياح الصحيين.

إمكانيات كبيرة لازدهار السياحة الصحية

إن التقدم الطبي والعلاجي في إيران لا مثيل له في الشرق الأوسط. يمكن اعتبار إيران واحدة من الدول الرائدة في المجال الطبي في المنطقة. من جهة أخرى، فإن انخفاض تكاليف العلاج نسبياً في البلاد يوفر إمكانيات كبيرة لازدهار السياحة الصحية، خاصة من قبل الدول المجاورة.
اليوم، يتوجه العديد من المرضى وخاصة مرضى السرطان من جميع أنحاء العالم، وبشكل خاص من الدول العربية، إلى إيران للعلاج. إن وجود أطباء متخصصين ذوي خبرة وتقديم خدمات متخصصة في مجال تشخيص وعلاج السرطان، جعل إيران واحدة من المراكز المهمة لعلاج السرطان في المنطقة. كما أن إجراء عمليات التجميل وغيرها من الخدمات الطبية يزيد من جاذبية إيران للسياح الصحيين.

توفير الأرضية لنمو السياحة الصحية في البلاد

إيران، بفضل وجود كادرٍ مُخَصَّصٍ من الأطباء، خصوصًا في مجالات التجميل والأمراض المستعصية، وكذلك الاستفادة من أحدث التقنيات الطبية، تُعَدُّ واحدةً من الأقطاب الجيدة للسياحة الصحية في المنطقة. ومع ذلك، ورغم وجود الإمكانيات الكثيرة في هذا المجال إلا إن إحصائيات السياح الصحيين القادمين إلى البلاد وعلى الرغم من النمو الملحوظ، لاتزال أقل من القدرات المتاحة. يُعتبر انخفاض التعريفات الطبية مقارنةً بدول المنطقة من المزايا التنافسية لإيران، مما يمكن أن يساعد في جذب السياح من الدول المجاورة، وخاصة العراق وأفغانستان. ومع ذلك، من أجل أن نصبح وجهة سياحية صحية تنافسية على المستوى العالمي، نحتاج إلى الاستثمار في البنية التحتية السياحية، والإعلانات الفعالة، وإنشاء حزم شاملة للسياحة الصحية.

إهداء لوح السياحة الميسرة إلى قرية فهرج في محافظة يزد

الوفاق/ أعلن مدير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة يزد عن إهداء لوح السياحة الميسرة إلى قرية فهرج. وأشار سيد محمد رستكاري إلى اختيار قرية فهرج كواحدة من ثماني قرى ايرانية مرشحة لمشروع أفضل القرى السياحية العالمية لعام ٢٠٢٤ ميلادي لتقديمها إلى منظمة السياحة العالمية، قائلاً: خلال الفترة الأخيرة تم القيام بإجراءات قيمة جداً في قرية فهرج السياحية، وكان هذا الاختيار سببًا لإجراءات دائمة في هذه القرية التي تمت من قبل محافظة يزد والجهات المعنية وسكان القرية.
وتابع رستكاري: إن محور السياحة التاريخية والثقافية في القرية هو من بين الإجراءات المهمة التي تم تنفيذها، وقد وفرت إمكانية زيارة السياح ذوي الاحتياجات الخاصة، وبحضور مهدي بهاروند مسؤول تنسيق مشروع القرى العالمية السياحية، والمسؤولين في المحافظة وقرية فهرج وعدد من أعضاء جمعية الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، تم إقامة مراسم وتقديم اللوح الأول للقرية السياحية المستهدفة القابلة للوصول، إلى رئيس القرية في فهرج.
وأوضح رستكاري: ان ترميم المباني التاريخية، وتعبيد الطرق، وتوفير إمكانية الوصول السهل للأشخاص ذوي الإعاقة، وإنشاء مرافق صحية قياسية، وتركيب اللوحات الدولية، وغيرها من الأعمال العمرانية قد تم تنفيذها في فهرج، لكن النقطة الأهم التي يجب أن نركز عليها في فهرج هي إعداد المحتوى لتعريف هذه القرية بشكل جيد. وأعرب رستكاري عن أمله في أن تتمكن فهرج في المستقبل القريب من أن تصبح واحدة من أفضل القرى السياحية في العالم.

١٨ حافلة تخييم روسية تزور محافظة إيلام

الوفاق/ أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في إيلام عن وصول ١٨ حافلة تخييم من روسيا و١٧ حافلة تخييم من مختلف أنحاء البلاد إلى المحافظة.
قال فرزاد شريفي: إن ١٨ حافلة تخييم من روسيا زاروا إيران ثم سافروا إلى محافظة إيلام وزاروا بعض المعالم السياحية والتاريخية، ومن ثم توجهوا عبر طريق إيلام مهران والحدود الدولية إلى العراق.
وأضاف شريفي: كما زار ١٧ حافلة تخييم محافظة ايلام من مناطق مختلفة من البلاد.
وتابع شريفي: قامت هذه الحافلات عند دخولها إلى المحافظة بزيارة القلعة التاريخية ومتحف علم الإنسان في مدينة إيلام، بالإضافة إلى مضيق كافرين في مدينة بدرة.
حضور السياح الأجانب والإيرانيين في إطار هذه الحافلات، بالإضافة إلى انتعاش السياحة، أتاح فرصة ثمينة لتعريف القدرات التاريخية والطبيعية والثقافية الفريدة في إيلام على المستوى الوطني والدولي؛ وهي قدرة يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في التنمية المستدامة وتعزيز مكانة السياحة في المحافظة.
وأكد شريفي أن تنظيم مثل هذه الجولات يمكن أن يلعب دورًا كبيرًا في التعريف على نطاق واسع بمعالم الجذب السياحي في المحافظة، مشددًا على أن وجود هؤلاء السياح يمثل فرصة قيمة لتعزيز السياحة الخارجية والتفاعلات الثقافية.
مع حضور هذه الحافلات السياحة المحلية والأجنبية وترحيب سكان إيلام المضياف، أظهرت المحافظة الخضراء الجبلية في غرب إيران مرة أخرى أنها تمتلك قدرة فريدة على نمو وتطور السياحة.
إن وجود هؤلاء السياح لم يوفر فقط فرصة لتعريف المعالم الأقل شهرة في هذه الأرض، بل سيعزز أيضًا التفاعلات الثقافية وروابط الصداقة بين الأمم.
اليوم، تثبت إيلام من جديد أنها وجهة جذابة وآمنة وغامضة لكل مغامر ومهتم باكتشاف المجهول، بفضل مناظرها الطبيعية، وآثارها التاريخية الرائعة، وثقافتها الغنية.
لا شك أن تطوير البنية التحتية السياحية والاهتمام بهذه القدرات يمكن أن يحقق مستقبلاً أكثر إشراقًا لصناعة السياحة في المحافظة.
إيلام، هذه الجوهرة في غرب إيران، تنتظر الخطوات التالية للسياح المحليين والأجانب؛ حيث تروي كل رحلة قصة جديدة من الجمال والتاريخ والضيافة الإيرانية.
يوجد في محافظة إيلام ٨٦٦ أثرًا وموقعًا تاريخيًا وثقافيًا ودينيًا وطبيعيًا مسجلًا على المستوى الوطني، يزوره سنويًا عشرات الآلاف من السياح المحليين والأجانب.

● أخبار قصيرة

صنعاء تستهدف مطار بن غوريون وحاملتَي طائرات أميركية

أكـدت صنـعـاء أنـهـا سـتسـتـمـر في مـواجـهـة الـعـدوان عـلـى الـيـمـن، وإسنادها المقاومة الفلسطينية في غـزة، مـع ارتـفـاع حصيلة الضربات الأميركية عـلـى منشأة رأس عيسى النفطية ، إلى أكثر من ٧٠ شهيداً.
وأعلن الناطق العسكري، العميد يحيى سريع، في بيان جديد، مهاجمة "هدف عسكري" في محيط مطار بن غوريون وسط فلسطين المحتلة، بـ"صـاروخ بـالـيـسـتـي، مـن نـوع (ذو الفقار)".
كـمـا أعـلـن اسـتـهـداف حـامـلـتَـي الطـائـرات الأميركيتين "تـرومـان" و"فينسون" والقطع الحربية التابعة لهما في البحرين الأحمر والـعـربي، بصواريخ مجنحة وطائرات مُسيّرة.
وأعلن أيضاً إسقاط طائرة أميركية من "نوع MQ-9" أثناء قيامها بتنفيذ «أعمال عدائية في أجواء محافظة صنعاء»، بصاروخ أرض جو محلي الصنع، مشيراً إلى أنها "الخامسة في غضون ثلاثة أسابيع، والعشرين خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، إسناداً لغزة".
إلى ذلـك، أكـد سريـع أن "الحشد الـعـسـكـري الأمـيـركـي، واسـتـمـرار الـعـدوان على بلدنا، لن يـؤدي إلّا إلى المزيد من عمليات التصدي والاسـتـهـداف والاشـتـبـاك والمواجهة".
كما شـدد الـنـاطـق الـعـسـكـري على أن "الـعـدو لـن يـجـنـي مـن تصعيد العدوان على بلدنا إلّا الخيبة والفشل والهزيمة، ولن تحقق حاملة طائراته الـتـي وصلت مؤخراً، ما فشلتْ في تحقيقه خمسُ حاملات سابقة، نـجـحـت الـقـوات الـمـسـلـحـة في مواجهتها ومطاردتها وإجبارها على المغادرة".
وختـم سريـع بتأكيد أن "اليمن العزيز الحر المستقل لن يتراجع عن الاستمرار في عملياته الإسنادية للشعب الفلسطيني، حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، ويُرفع الحصار عنها".

تقليص الوجود الأميركي في سوريا إلى أقل من ألف جندي قريبا

أعلن المتحدث باسم البنتاغون شـون بـارنـيـل أن عـدد الـقـوات الأمريكية في سوريا سينخفض إلى أقل من ١٠٠٠ جندي خلال الأشهر المقبلة، وذلـك ضمن تحديثات تتعلق بمهام الـقـوات الموجودة هناك.
وفي بيان مكتوب أدلى به المتحدث باسم البنتاغون بارنيل، تم تقديم معلومات عن الجنود الأميركيين الذين سيتم سحبهم من سوريا.
وأشار بارنيل إلى أن الجمع بين هاتين العمليتين يعني أن الولايات المتحدة ستخفض عـدد قـواتـهـا في سـوريـا، مـضـيـفـاً: "هـذه الـعـمـلـيـة الـواعـيـة والمبنية على الظروف ستؤدي إلى تقليص الوجود الأميركي في سوريا إلى أقل من ألف جندي أميركي في الأشهر المقبلة".
وأكـد بـارنـيـل أن هـذه الـخـطـوة "مـدروسـة وتـسـتـنـد إلـى الـظـروف الـمـيـدانـيـة"، وسـيـتـم تـنـفـيـذهـا تدريجياً.

مؤكداً أن لدى حزب الله خيارات ولا يخشى شيئًا

الشيخ قاسم: لن نسمح لأحد أن ينزع سلاح المقاومة

أكد الأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم أنّ "المقاومة ردّة فعل على الاحتلال، وفي حال عدم قدرة الدولة اللبنانية بأنْ تقوم بنفسها بحماية الأراضي والمواطنين"، ولفت إلى أن "المقاومة لا تبني على الخسائر والأرباح بل على الموقف"، مشددًا على أن "الموقف مقاومة وتحرير فلا استسلام"، ومشيرًا إلى أن لدى المقاومة خيارات ولا تخشى شيئًا، و"إذا أردتم التجربة فلتجربوا فلا أحد يستطيع أنْ يهزمنا على الإطلاق"، ومؤكدًا أن المقاومة ستواجه من يعمل من أجل نزع السلاح كما واجهت "إسرائيل".

وقال الشيخ قاسم، في كلمة حول الاستراتيجية الدفاعية والأوضاع العامة إنّ "ميزة المقاومة في لبنان أنّها بدأت بإنجازات كبيرة ومؤثّرة واستمرّت في تحقيقها خلال ٤٠ سنة". وأضاف "حزب الله يؤمن بالمقاومة باعتبارين: الاعتبار الأول إيماني أنّه يجب تحرير الأرض، والاعتبار الثاني اعتبار وطني أنّ أرضنا محتلة".

وأكّد أنّ "إسرائيل" تريد أن تحتل القسم الأكبر من لبنان لتضمّه إلى فلسطين المحتلة ولتنشئ مستوطنات على الأرض اللبنانية، وتريد أنْ تستخدم لبنان من أجل توطين فلسطينيين".

ونبّه إلى أنّه "لم يعد هناك ذريعة أمام "اسرائيل" بعد الاتفاق ومع ذلك هي تعتدي يوميًا إلى درجة وصلت اعتداءاته إلى ٢٧٠٠ اعتداء"، وسأل: "ألا يُفترَض أنْ يكون الاتفاق غير المباشر نهاية لمرحلة العدوان؟".

وأشار الشيخ قاسم إلى أنّ "المعركة انتهت والشباب موجودون على الحافة الأمامية ومنعوا "إسرائيل" من التقدّم فذهبت (الأخيرة) إلى الاتفاق"، مبيّنًا أنّ المقاومة قدمت نموذجًا اسطوريًا كل العالم يتحدّث عنه"، ومضيفًا: "يُقال كيف استطاع الشباب أنْ يصمدوا صمودًا اسطوريًا ويلتف الشعب والبيئة الحاضنة ويمنعوا الصهيوني من تحقيق إنجازاته".

نبني على الموقف والموقف مقاومة وتحرير فلا استسلام

وذكر أنّه "لا يُقال للمقاومة دفعتم كثيرًا وكان لكم شهداء كثر، بل يُقال كيف استطاعت هذه المقاومة مع هذا الهجوم الكبير "إسرائيليًا" وأميركيًا وعالميًا أن توقفهم على الحدود الجنوبية"، مشدّدًا على أنّ "الاحتلال لم يكن أنْ يخرج لولا المقاومة".

وتابع سماحته "نحن لا نبني على الخسائر والأرباح بل نبني على الموقف والموقف مقاومة وتحرير فلا استسلام"، مضيفًا "لدينا خيارات ونحن لا نخشى شيئًا، وإذا أردتم التجربة فلتجربوا فلا أحد يستطيع أنْ يهزمنا على الإطلاق"، وأوضح "ما دامت المقاومة موجودة وستبقى، ومعها الجيش الذي يرفض الاحتلال، والشعب الذي ضحّى، وجمهور المقاومة الحاضر في الميدان الذي دافع دفاعًا عظيمًا، والدولة التي تتحدّث بشكل مباشر عن رفض الاحتلال".

وفي ما أكّد أنّ "إسرائيل" واهمة واهمة إذا فكّرت في قدرتها على تحقيق مشاريعها"، سأل: "هل تطلبون منا أنْ نصل إلى العجز الذي يتيح لـ"اسرائيل" أنْ تدخل إلى كل لبنان فهذا لن يحصل".

ولفت الانتباه إلى أنّ ""إسرائيل" تريد أنْ تبطل قوة لبنان بالحديث عن نزع سلاح المقاومة"، مشيرًا إلى أنّ ""إسرائيل" توسعية وتريد أنْ تسيطر على لبنان، وفي الماضي نحن منعناها من تحقيق مشاريعها".

وأضاف سماحته: "نواجه بقوّة الموقف والوحدة الوطنية وبناء الدولة وقوة الجيش وجهوزية المقاومة، بهذا كله نواجه الاحتلال ولا نستسلم".

نزع سلاح المقاومة بالقوة يعني تقديم خدمة للعدو وهذه فتنة لن تحصل

ورأى أنّ "المشكلة الأولى ليست سلاح المقاومة بل طرد الاحتلال "الإسرائيلي"، فترجموا مواقفكم في موضوع طرد الاحتلال وتناغموا مع المقاومة والشعب في هذا الموضوع".

وتابع متسائلًا: "نقول السلاح حصرًا في بناء الدولة، لكن أي سلاح؟، فالمقاومة سلاحها حصرًا في محاربة العدو الصهيوني".

وأضاف "كنا نسمع سابقًا أنّ سلاح المقاومة يعطّل الدولة، والمشكلة مع السلاح أنّه يمنع بناء الدولة. نسألهم: من الذي ساهم في انتخاب رئيس الدولة والحكومة اللبنانية وغير ذلك؟".

وبينما جزم بأنّ "هناك جهة واحدة وبعض الأصوات في لبنان دائمًا يركزون أنّ المشكلة الأساس هي سلاح المقاومة"، سأل الشيخ قاسم: "هل تعرفوا ما معنى نزع سلاح المقاومة بالقوة؟ يعني تقديم خدمة للعدو وهذه فتنة لن تحصل".

وأشار إلى أنّ "بعضهم قال: سلاح المقاومة عائق لبناء الدولة وعليها أنْ تنزعه بالقوة إنْ لم يسلّمه المقاومون"، منبّهًا إلى أنّ "هناك ضخًا إعلاميًا سياسيًا لتحويل سلاح المقاومة إلى قضية وهذا يخدم "إسرائيل"".

وقال سماحته: "يعتبرون أنّه بإزاحة الحزب والمقاومة من طريقهم يفتحوا المجال للوصاية الأميركية لكنْ "طويلة عرقبتهم"". وأضاف "سنواجه من يعتدي على المقاومة ومن يعمل من أجل نزع السلاح كما واجهنا "إسرائيل""، وتابع "لن نسمح لأحد أنْ ينزع سلاح حزب الله أو أنْ ينزع سلاح المقاومة".

وفيما شدّد على أنّ "هذا السلاح دعامة للمقاومة وأعطى الحياة والحرية لشعبنا وحرّر وطننا وحمى سيادته"، أوضح: "نحن على خط سيد شهداء الأمة، ونقول له: "إنّا على العهد في المسيرة ودماء الشهداء وأشرف الناس"".

وذكّر الشيخ قاسم بأنّ "اتفاق وقف اطلاق النار هو حصرًا في منطقة جنوب نهر الليطاني، ونحن نفّذنا ما علينا والدولة كذلك، لكنّ "إسرائيل" لم تنفّذ"، قائلًا: "الطريق الوحيد لمساهمتنا في تطبيق القرار ١٧٠١ بعد تنفيذ الاتفاق هو الحوار".

وبيّن الشيخ قاسم أنّ "الحوار يجب أن يكون ضمن قواعد وطنية، وهي: حماية سيادة لبنان وتحرير أرضه وإيقاف كل أشكال العدوان، واستثمار قوة المقاومة وسلاحها ضمن استراتيجية دفاعية تحقّق التحرير والحماية ورفض أيّ خطوة فيها إضعاف للبنان".

وشدد على أنّ ""إسرائيل" هي المسؤولة ويجب أنْ تنفّذ ما عليها، وعندما نُدعى إلى الحوار سنكون جاهزين ولكنْ ليس تحت ضغط الاحتلال وعدوانه".

وفي حين أكّد أنّ "حزب الله مع تنفيذ التزام رئيس الجمهورية"، كشف الشيخ قاسم عن أنّ هناك تبادلًا للرسائل بين حزب الله والرئيس عون.

الاستراتيجية الدفاعية لا تتعلّق بسحب السلاح

ورأى سماحته أنّ "الاستراتيجية الدفاعية هي مناقشة المستويات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية في سياسة دفاعية متكاملة".

وإذ شدّد على أنّ "الاستراتيجية الدفاعية لا تتعلّق بسحب السلاح"، سأل الشيخ قاسم: "هل يتوقّع أحد أنْ نناقش الاستراتيجية الدفاعية والاحتلال موجود و"إسرائيل" تعتدي؟".

ودعا الشيخ قاسم الحكومة اللبنانية إلى أنْ "تضع نقطة إعادة الاعمار على جدول أعمالها وترسم خطة لها التزامًا بواجبها".

وفي ما جدّد تأكيده على أنّ "حزب الله أنجز ما عليه في الاتفاق"، قال: "فلتنجز "إسرائيل" ما عليها والدولة كذلك"، وأضاف "لن نناقش الاستراتيجية الدفاعية في وسائل الإعلام ولدينا حديث في التفاصيل عندما تنعقد الطاولة".

الأمين العام لحزب الله أضاف "الآن تقرّر الدولة محاربة "إسرائيل" فنحن معها مهما كلّف الأمر وهذا القرار عند الدولة".

وتابع "يقولون إنّهم يربطون إعادة الإعمار بالسلاح، ونقول نحن من نربط السلاح بإعادة الإعمار"، مبيّنًا أنّ "إعادة الإعمار ليست مِنّة من أحد، ولن نقبل بابتزازنا تحت هذا العنوان".

سنواجه من يعمل من أجل نزع السلاح كما واجهنا "إسرائيل"

الأصوات النشاز التي تتهم الشيخ الخطيب يجب أنْ تُحاكم

من جهة أخرى، أكّد الشيخ قاسم أنّ "الأصوات النشاز التي تتهم الشيخ الخطيب والمجلس الشيعي يجب أنْ تُحاكم لأنّها جماعة فتنة"، مخاطبًا الشيخ الخطيب بالقول: "كلّنا معك ونحن واحد"

ونوّه إلى أنّ "الشيخ الخطيب له مواقف وطنية عظيمة وله دور كبير في الوحدة الوطنية وهو من الداعمين للمقاومة".

وشدّد على أنّه "لا يمكن أنْ يسير لبنان بالوصاية الأميركية فهي الشيطان الأكبر وهي ترعى الغدة السرطانية أي "إسرائيل" التي يجب اقتلاعها".

وجدّد تأكيده على أنّ "فلسطين ستبقى البوصلة"، مشيرًا إلى أنّ "جرائم القتل والتجويع في غزة إدانة للعالمَين العربي والإسلامي".

وحيّا الشيخ قاسم "الشعب اليمني العظيم"، متوجّهًا إليه بالقول: "أنتم إضاءة من إضاءات المقاومة والشرف. والمقاومة دائمًا ستنتصر".

من جهة أخرى، تطرّق إلى المفاوضات الإيرانية - الأميركية غير المباشرة، متمنيًا أنْ "تنجح وهي مصلحة للجميع".

ولفت الأمين العام لحزب الله في سياق كلمته إلى أن حزب الله سيخوض الانتخابات البلدية بالتفاهم والتنسيق الكامل مع حركة أمل.

إستمرار حرب الإبادة الصهيونية في غزة

تصاعد في وتيرة ضغوط الصهاينة الداخلية لإنهاء الحرب وإعادة الأسرى

يستأنف العدو الصهيوني عدوانه الوحشي على قطاع غـزة، بالرغم من تصاعدت موجة الضغوط الداخلية على حكومة الاحتلال لإنهاء حرب الإبادة وإعادة الأسرى الصهاينة لدى المقاومة، مع اتساع نطاق العرائض الموقعة من جهات عسكرية ومدنية، إذ قالت وسائل إعلام العدو إن عدد الصهاينة الموقعين على عرائض تدعو لوقف الحرب على غزة وصل إلى قرابة ١٤٠ ألفاً.

وتتوزع العرائض المفتوحة للتوقيع ما بين عرائض صادرة عن عسكريين احتياطيين ومتقاعدين في وحدات عسكرية صهيونية مختلفة، وأخرى بادرت إليها مجموعات مدنية تدعم رسائل العسكريين.

يـأتي ذلـك في وقـت دعـت فيه عـائلات الأسرى الصهاينة لدى المقاومة في القطاع إلى للمشاركة في مظاهرات حاشدة بـ"تل أبيب" والقدس المحتلة وعشرات المواقع داعين "صناع القرار إلى إعادة المخطوفين قبل كل شيء والتـوصـل إلى اتـفـاق مع حـمـاس"، مشيرين إلى أن "الإسرائيليين يريدون إعـادة المخطوفين من غـزة وهو أمـر فـوق الـسـيـاسـة وكـل الـخـلافـات".

وذكرت وسائل إعلام العدو أن "العشرات يتظاهرون قبالة منـازل وزراء وأعـضـاء كنيست للمطالبة بإعادة المخطوفين"، وأن "العشرات يشاركون في احتجاجات قبالة منزل الرئيس ورئيس لجنة الخارجية بالكنيست ووزير التعليم.

وأمـس شـارك آلاف الصهاينة في فعالية احـتـجـاجـيـة وسـط مـديـنـة "تـل أبـيـب" المحتلة "وسط اتهامات لرئيس الـوزراء بنيامين نتنياهو بعرقلة التفاوض.

إستمرار العدوان الصهيوني

وفي تفاصيل العدوان، ارتفع إلى ٣٠ عدد الشهداء الذين استشهدوا في قصف العدو مناطق عدة في القطاع منذ فجر السبت، في ظل تصعيد الاحـتـلال جـرائـم الإبـادة الـجـمـاعـيـة الـتـي تـسـتـهـدف في معظمها الأطفال والنساء.

واستشهد ٦٤ فلسطينياً وأصيب العشرات في مـخـتـلـف أنـحـاء قـطـاع غـزة ، وسـط تـحـذيـرات مـن الـنـقـص الـحـاد في الـغـذاء وتعرض مئات الآلاف للموت جوعاً.

ومع تواصل حصار الاحتلال لقطاع غزة وإغلاقه المعابر تتفاقم المعاناة الإنسانية، وقـال برنامج الأغـذية الـعـالمي إن مليوني شخص في غـزة، معظمهم نـازحـون ولا دخـل لـهـم، يـعـتـمـدون اعـتـمـاداكاملا على المساعدات الغذائية. ونبه البرنامج إلى أن غزة تحتاج بشدة إلى الغذاء بشكل فوري، مع تناقص المخزون من المواد الغذائية الضرورية واستمرار إغلاق المعابر، محذرا من أن مئات الآلاف من الأشـخـاص في الـقـطـاع مـعـرضـون للخطر بسبب نقص مخزون الغذاء.

وكانت وكالة الأونروا قالت إن مرافق الرعاية الصحية في الـقـطـاع مـا زالـت تـتـضـرر مع نفاد الإمـدادات الطبية، مؤكدة الحاجة لوحدات الدم لإجراء العمليات الجراحية المنقذة للحياة.

وأضـاف بـيـان الـوكـالـة أن الـمـسـاعـدات والإمـدادات الإنسانية لم تدخل إلى قطاع غزة منذ الثاني من مارس/آذار الماضي. كما أشارت إلى أن تقديرات الأمم المتحدة تشير إلى نـزوح مـا يـقـرب مـن ٤٢٠ ألـف شخص مجددا منذ انهيار وقف إطلاق النار.

وأكـدت الـوكـالـة أن نـحـو ٦٩ ٪ مـن سكان القطاع يخضعون لأوامر تهجير مستمرة. وتـسـجـل الـوكـالـة الأمـمـيـة أن اسـتـئـنـاف الـقـصـف وصـعـوبـة وصـول الإمـــدادات الإنـسـانـيـة يـؤثـران في قـدرتـهـا عـلـى تلبية احتياجات سكان غزة.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):
مَنْ حَاوَلَ أَمْراً بِمَعْصِيَةِ اللهِ كَانَ أَفْوَتَ لِمَا يَرْجُوا وَأَسْرَعَ لِمَا يَحْذَرُ

لأوّل مرّة في إيران

جهاز التجفيف بالتجميد مع قدرة تخزين لمدّة ٢٥ عاماً

الوفاق/ تم توطين وتطوير تقنية التجميد الجاف (Freeze-dryer) بواسطة فريق تقني في شيراز، حيث يستخدم الجهاز لحفظ المواد الغذائية، الدوائية، وحتى العسكرية دون الحاجة إلى ثلاجات، ويضمن الاحتفاظ بنسبة ٩٩٪ من المواد المغذية لمدة تصل إلى ٢٥ عاماً.

هذا الابتكار جعل إيران واحدة من بين ٦ دول رائدة عالمياً في هذا المجال، كما أن تكلفة إنتاجه تعادل ثلث تكلفة الأجهزة المستوردة، مما يفتح المجال أمام تصدير المنتجات الزراعية والدوائية المجففة. خلال زيارة لمحافظ فارس إلى هذا الإنجاز، وصف الجهاز بـ«معجزة تقنية في ورشة صغيرة»، وهي معجزة قادرة على تحويل نفايات الزراعة إلى ثروة مستدامة وحل مشكلة نقص مسحوق الحليب للأبد. تصور أنك تستطيع تناول فواكه الصيف في فصل الشتاء بنفس الطعم والقيمة الغذائية، أو إرسال الأدوية الحساسة للحرارة إلى أماكن بعيدة دون القلق من تلفها! هذا الحلم أصبح حقيقة بفضل جهاز التجفيف بالتجميد المُصنّع في شيراز، والذي يجمد المواد عند درجة حرارة -٤٠ درجة مئوية ويحول الماء مباشرةً إلى غاز دون الإضرار بالبنية.

هذه التقنية تقلل وزن المنتجات الزراعية بنسبة تصل إلى ٩٠٪، وتلغي الحاجة إلى ثلاجات مكلفة أو وسائل نقل معقدة. والأكثر إثارة للاهتمام، وفقاً للمطورين، أن القرويين يمكنهم قريباً تحويل الفواكه إلى «ذهب مجفف» باستخدام نماذج منزلية من هذا الجهاز وزيادة أرباحهم بشكل كبير.

وصرح الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة بأن «إنتاج هذا الجهاز جعل إيران الدولة السادسة التي تمتلك هذه التقنية»، مضيفاً أن «تكلفة الجهاز المنتج تعادل ثلث تكلفة الأجهزة المستوردة». وأوضح عارف يزدان بناه أن الجهاز يُستخدم لتجفيف المواد الحساسة للحرارة التي لا يمكن تجفيفها بالطرق التقليدية. في هذه الطريقة، يتم تجميد المنتجات أولاً عند درجة حرارة -٤٠ درجة مئوية ثم يتم تحويل الماء أو المذيب من الحالة الصلبة إلى الغاز.

وأشار يزدان بناه إلى أن هذه الطريقة تُستخدم لتجفيف الحليب، الفواكه، الخضروات، واللحوم، حيث يمكن تخزين المنتجات الجافة لمدة تصل إلى ٢٥ عاماً دون الحاجة إلى ثلاجة مع الاحتفاظ بنسبة تصل إلى ٩٩٪ من خصائصها الفيزيائية والكيميائية، بما في ذلك المعادن، البروتينات، والفيتامينات. وأضاف: إن المنتجات التي يتم تجفيفها بهذه الطريقة تُستخدم في الجيوش العالمية نظراً لقيمتها العالية من حيث الوزن المنخفض والعمر التخزيني الطويل، مما يجعلها طريقة فعّالة لحفظ المواد القابلة للتلف ونقلها.

كما أكد أن تقنية الجهاز تُستخدم أيضاً في الصناعات العسكرية لتجفيف البارود. وبما أن الجهاز يُستخدم أيضاً لتجفيف الحليب، فإنه يُعتبر إضافة مهمة للصناعات اللبنية ويساهم بشكل كبير في توفير مسحوق الحليب في إيران، وهو منتج شهد نقصاً ملحوظاً في السنوات السابقة. وأشار يزدان بناه إلى أن الجهاز الذي تم تصميمه من قبل الفريق يتميز بالتقنيات العالية وهو أوتوماتيكي بالكامل، حيث لا يتطلب تدخلاً بشرياً أثناء عملية التجفيف.

زيادة قيمة المنتجات الزراعية باستخدام الجهاز

يعتمد جزء كبير من اقتصاد محافظة فارس على الزراعة، وإضافة قيمة إضافية إلى المنتجات الزراعية يمكن أن يكون لها تأثير كبير في الحفاظ على وظائف القطاع الزراعي وتعزيزها.

ووفقاً للرئيس التنفيذي لهذه الشركة، فإن المنتجات الزراعية المجففة تُصدّر عموماً وتُباع بقيمة مرتفعة. كما أشار إلى أن هذه المنتجات لم يتم إنتاجها سابقاً في جنوب إيران، ويمكن أن تجعل شيراز مركزاً لإنتاج وتصدير اللحوم، الحليب، والمنتجات الزراعية المجففة. وأضاف: إن الجهاز قد تم تطويره ليكون جاهزاً للتسويق التجاري ويمكن تنفيذه للأعمال الصغيرة، مع دعم مالي للمشترين وضمان شراء منتجاتهم لتصديرها.

وأوضح المسؤولون أن المنتجات المجففة باستخدام هذه الطريقة تقلل الأعباء المالية المتعلقة بالثلاجات ومشاكل النقل الأخرى، مما يجعل تصدير المنتجات الزراعية أكثر كفاءة واقتصادية.

هذا الابتكار جعل إيران واحدة من بين ٦ دول رائدة عالمياً في هذا المجال، كما أن تكلفة إنتاجه تعادل ثلث تكلفة الأجهزة المستوردة

تصاميم

تأكيد أصالة نيزك مريخي في جامعة أصفهان الصناعية

الوفاق/ أعلن خبير مختبر الميكروسكوب الإلكتروني في جامعة أصفهان الصناعية عن تأكيد أصالة نيزك تم اكتشافه في أصفهان.

وأكد رؤوف رحيم زاده، خبير المختبر، أنه تم التأكد من أصالة عينة من النيزك في المختبر، مشيراً إلى أن المركز قام بفحص عينات مختلفة من الأحجار الكريمة والنيزكية باستخدام الميكروسكوب الإلكتروني قبل عرض المسلسل التلفزيوني الشهير «بايتخت» (مسلسل إيراني شهير يعرض هذا العام، موضوعه يدور حول سقوط نيزك على سقف أحد المنازل)؛ لكنه أوضح أن عدد المراجعين للمركز لفحص الأحجار التي يجدها المواطنون قد ارتفع كثيراً مؤخراً، وأن معظم هذه الأحجار هي في الواقع أحجار عادية.

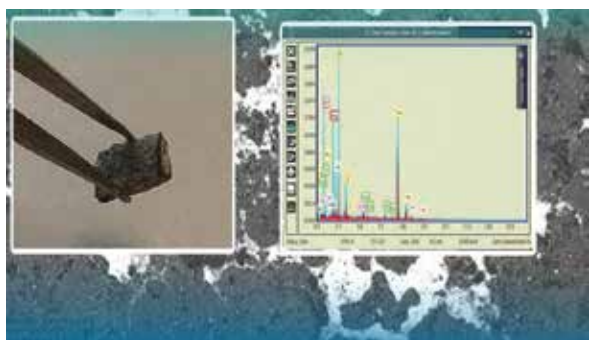

وأضاف رحيم زاده: «مؤخراً أرسل الدكتور مكي زاده، الأستاذ البارز في علم الصخور بجامعة أصفهان، عينة نيزك مع عدة أحجار كريمة أخرى، وبعد إجراء الفحص العلمي الدقيق، تم تأكيد أن هذه العينة هي نيزك». وأوضح أن هذا النيزك، الذي يزن حوالي ٢٠٠ غرام، هو أقرب نيزك تم اكتشافه في أصفهان، وقد عُثر عليه من قِبل مزارعين بالقرب من مباركة. ويُعتقد أن مصدره يقع بين كوكبي المريخ وأورانوس.

وأشار هذا المتخصص في علم المعادن إلى أن قيمة مثل هذه الأحجار ليست بسبب وجود عناصر ثمينة مثل الذهب أو الفضة أو الروديوم، بل بسبب قيمتها العلمية والإمكانيات البحثية التي تتيحها في مجال الفضاء.

كما أكد رحيم زاده أن صور الميكروسكوب الإلكتروني أظهرت أن بنية هذا النيزك تتكون من عناصر خفيفة مثل السيليكون والمغنيسيوم؛ بالإضافة إلى عناصر ثقيلة مثل الحديد والنيكل. وذكر أن النيزك يحتوي على مراحل من عناصر غير موجودة على الأرض، مثل أكسيد الحديد المحتوي على نسبة محددة من النيكل.

نائب وزير العلوم يدعو لتطوير التعاون العلمي بين طهران وإسلام آباد

دعا نائب وزير العلوم الإيراني أبوالفضل واحدي، خلال لقائه وزير العلوم والتكنولوجيا الباكستاني خالد حسين مكسي، إلى تطوير التعاون بين البلدين في المجالات العلمية والأكاديمية والبحثية. وفي هذا اللقاء، الذي جرى الخميس الماضي، ناقش الطرفان إمكانات التعاون الأكاديمي، وأكدا على توسيع العلاقات العلمية بين إيران وباكستان. ودعا واحدي إلى استغلال القدرات الموجودة لزيادة التبادل العلمي والبحثي، وخاصة تعزيز نشاط الأكاديميين. كما دعا نائب وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيراني، وزير العلوم والتكنولوجيا الباكستاني للمشاركة في القمة الثانية لجامعات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والمعروفة باسم منصة حوار منظمة التعاون الإسلامي ١٥، والتي ستعقد في طهران.

يذكر أن المؤتمر الأول للعلوم والتكنولوجيا والابتكار لمؤسسة إيكو العلمية، يقام تحت شعار إيكو للجيل القادم (إيكونيكس)، في إسلام آباد يومي ١٨ و١٩ أبريل. ويشارك في المؤتمر، إلى جانب أبوالفضل واحدي نائب وزير العلوم الإيراني، أسد مجيد خان الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي (إيكو)، وعاكف قريشي رئيس مؤسسة إيكو التعليمية، ومختار أحمد رئيس لجنة التعليم العالي في باكستان، وعدد من الأكاديميين والخبراء من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي.

إنتاج سماد زراعي من النفايات الصناعية في جامعة طهران

الوفاق/ تمكّن الباحثون في كلية علوم البيئة بجامعة طهران من إنتاج نوع من الأسمدة المناسبة للتربة القلوية في إيران باستخدام النفايات الصناعية.

وقالت زهرا قشلاقي، عضو الهيئة التدريسية في كلية علوم البيئة بجامعة طهران وقائدة الفريق البحثي، إن فكرة إنتاج سماد «ليغاند-الحديد» من النفايات الصناعية ظهرت من خلال تنفيذ مشاريع مدعومة من مؤسسة النخبة الوطنية. وتهدف هذه المشاريع إلى الاستخدام الأمثل للنفايات الصناعية المحلية وإنتاج سماد فعال لتلبية احتياجات التربة القلوية في إيران.

وفيما يتعلق بالابتكار في تركيبة السماد، أوضحت قشلاقي أن سماد «ليغاند-الحديد» المقترح تم إنتاجه باستخدام تقنيات كيميائية متقدمة وتكنولوجيا بيولوجية، مع الاستفادة من النفايات الصناعية المحلية. يتميز السماد باستخدام مركبات «هيدروكسي بيريدينون» التي تكون روابط مستقرة مع الحديد، مما يُعزز امتصاصه في ظروف متنوعة من درجة حموضة التربة. بالإضافة إلى ذلك، يحتوي السماد على غطاء خاص في تركيبته يوفر أفضل ظروف الحموضة وإمكانات الأكسدة-الاختزال لتحسين امتصاص الحديد.

وأضافت أن المواد الخام المستخدمة في إنتاج هذا السماد تشمل رقائق الحديد، ونفايات المناجم التي يتم تحويلها إلى مسحوق حديد قابل للذوبان باستخدام تقنيات إعادة التدوير المتقدمة. وأشارت إلى أن السماد يقدم فوائد متعددة، منها تحسين الكفاءة الزراعية، الملاءمة البيئية، دعم الاقتصاد المحلي، وتقليل الاعتماد على الواردات. كما ذكرت أن هذا السماد، بفضل سعره المعقول وأدائه العالي، يُعد خياراً مثالياً للمزارعين المحليين.

وختمت قشلاقي بالقول إن سماد «ليغاند-الحديد»، إلى جانب استخدامه المحلي، يتمتع بإمكانيات تصدير ويمكن أن يُشكل أساساً لمشاريع أخرى تعزز الكفاءة الاقتصادية والبيئية من خلال استخدام النفايات الصناعية.

وفقاً لمؤشر «scimago»

إيران تحتل المركز السابع عشر عالمياً في نشر المقالات العلمية

الوفاق/ قام المدير العام لمكتب السياسات والتخطيط البحثي في وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا بمراجعة مكانة إيران من حيث إنتاج العلم وشرح أسباب تراجع هذه المكانة.

في الأسبوع الماضي، تم نشر آخر تصنيف لمؤشر سكيمو (Scimago) حول حالة الدول المختلفة من حيث النشر العلمي لعام ٢٠٢٤. وفقاً لهذا التصنيف، حصلت إيران على المرتبة السابعة عشر عالمياً في مؤشر الإنتاج العلمي (نشر المقالات العلمية). وهذه هي السنة الثانية التي يتراجع فيها ترتيب البلاد في هذا المؤشر. قبل عامين، كانت إيران تحتل المرتبة الخامسة عشر عالمياً في هذا التصنيف.

وقال الدكتور صمد نجاد ابراهيمي حول آخر نتائج تصنيف قاعدة بيانات سكيمو: «لقد قمنا العام الماضي بعدد كبير من الإجراءات لتحسين ترتيب البلاد في هذا المؤشر لنتمكن من الحفاظ على المرتبة السادسة عشر، ولكن قاعدة بيانات سكيمو قامت هذا العام بنشر نتائج التصنيف قبل حوالي ٢٠ يوماً». وأضاف: «استندت قاعدة بيانات سكيمو إلى بيانات شهر مارس من العام الميلادي الخامس من أسكوبس.

ووفقاً لتصنيف سكيمو، فإن الفجوة بيننا وبين هولندا التي تحتل المرتبة السادسة عشر عالمياً تبلغ حوالي ٢٠٠ وثيقة؛ بينما إذا قمنا بمراجعة البيانات الحالية لأسكوبس لعام ٢٠٢٤، فقد نشرنا حوالي ٢٠٠ مقال أكثر من هولندا، وإذا تم إجراء التصنيف بناءً على البيانات الحالية، لكنّا في المرتبة السادسة عشر. بالطبع، هذه هي مشكلتنا وليست مشكلة التصنيف».

وأشار نجاد ابراهيمي إلى أنه «كنا نتوقع مسبقاً أن نصل إلى المرتبة ١٧ هذا العام، ولهذا السبب بذلنا جهوداً كبيرة حتى لا يحدث ذلك. الآن نحتل المرتبة السادسة عشر في أسكوبس، لكن في الوقت الذي تم فيه جمع بيانات قاعدة سكيمو كنا في المرتبة السابعة عشر، وقد تم تسجيل ذلك كترتيبنا لعام ٢٠٢٤".

وأوضح حول نقاط القوة لإيران في تصنيف هذا العام لسكيمو: «أول نقطة قوة لدينا في مجال المجلات. في تصنيف عام ٢٠٢٣، كان عدد المجلات المتميزة ذات «الربع" (Q) في إيران ٣٢٠ مجلة، ولحسن الحظ، بفضل التخطيط الجيد، زاد هذا العدد هذا العام إلى ٣٧٧ مجلة، وهو ما يمثل حوالي ٥٧ مجلة جديدة نظراً لتحسين جودة النشر». وقال: «لو لم يتم إجراء الفهرسة، لكنا وصلنا إلى المرتبة العشرين».

وأضاف المدير العام لمكتب السياسات والتخطيط البحثي في وزارة العلوم: «حدث هذا الارتفاع في عدد المجلات ذات الـ"Q" من خلال الفهرسة، وإذا لم تتم فهرسة المجلات، لكان ترتيب الدولة العلمي الآن هو المرتبة العشرين. لقد أضافت المجلات المفهرسة خلال السنوات الثلاث الماضية حوالي ٥-٦ آلاف مقال إلى مجموع مقالات إيران في أسكوبس». وتابع: «في العام الماضي، حصلت ٥٢ مجلة إيرانية على فهرسة دولية، ومتوسط ما يتم فهرسته كل أسبوع هو مجلة واحدة؛ وهذا هو السبب الذي جعل وضعنا جيداً نسبياً". وأكد نجاد ابراهيمي: «نحن بالفعل نخطط للعام المقبل. يجب على المسؤولين أيضاً الانتباه إلى هذا الموضوع والاستثمار والدعم اللازمين لذلك". وأوضح حول الحلول لتحسين نشر المقالات العلمية للباحثين في البلاد: «أحد الحلول في هذا المجال هو تشجيع الباحثين على كتابة المقالات. كما أن الدعاية السلبية حول نشر المقالات العلمية قد أدت إلى إحباط الباحثين. عندما لا يتم تشجيع الباحثين على كتابة المقالات، فإنهم لا يشعرون بالحافز لنشر إنجازاتهم».

وأشار إلى أن إيران حالياً قد تجاوزت حاجز نشر مليون وثيقة في أسكوبس، وبدأ بمقارنة الدول التي لديها إحصائيات قريبة من إيران في أسكوبس وقال: «نشرت إيران العام الماضي ٧٥١١٧ وثيقة، وهذا العام ٧٦٩٠٧ وثائق. في الرسم البياني لعملية نشر إيران يتضح تماماً أنه قد انخفضت نشراتنا في عام ٢٠٢٣ مقارنة بعام ٢٠٢٢، وفي عام ٢٠٢٤ عادت عملية نشرنا مرة أخرى للارتفاع، وهذا يؤثر على برامج وزارة العلوم في مجال البحث والتكنولوجيا وحركة فهرسة المجلات".

وأوضح حول دور الفهرسة: «لقد كان باحثونا ينشرون المقالات في السنوات السابقة أيضاً، ولكن نظراً لأن هذه المقالات لم تكن مفهرسة في أسكوبس، فلم تؤثر على ترتيبنا. والآن مع فهرسة المجلات تحسنت هذه الإحصائيات. والأهم من ذلك أن الأبحاث عالية الجودة التي كانت تُنشر في البلاد وفي المجلات الوطنية أصبحت الآن في متناول الباحثين الدوليين، مما يساعد على تعزيز مكانة البلاد العلمية".